

دور قناة القرآن الكريم الجزائرية في تنمية الثقافة الإسلامية
لدى الشباب الجامعي
" دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة "

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال .
تخصص: اتصال وعلاقات عامة.

إشراف الأستاذ(ة):

*نايلي سهيلة

إعداد الطالبتين:

* بوكروش إيمان

* بن عيسى إيمان

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
حنان رقاد	أستاذ مساعد أ	رئيسا
نايلي سهيلة	أستاذ مساعد أ	مشرفا ومقررا
خضرة واضح	أستاذ مساعد أ	ممتحنا

السنة الجامعية 2016-2017

كلمة شكر و عرفان



بسم الله الذي نزل القرآن وبه عرفنا الإيمان.

وبسم الإيمان الذي يتوكل الإنسان والحمد لله والصلاة على رسول الله وبعد.
أتقدم بالشكر الجزيل أولاً وقبل كل شيء إلى الله عز وجل، ثم إلى كل من مد لي يد العون لإتمام هذا العمل المتواضع من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل ونخص بالذكر مكتبة السلام، ورئيس القسم علوم الإعلام والاتصال،
"بوعزيز بوبكر"

والأساتذة الكرام وفقهم الله وأدامهم شجرة تنور درب الطلبة، واخص بالذكر
الأستاذة المشرفة نايلي سهيلة على كل ما بذلته من مجهودات وملاحظات
ونصائح وتوجيهات.

أسمى عبارات الشكر والتقدير

إهداء

إلى اللذين قرن الله طاعته بطاعتهم إلى الذين طوقوني بجناحهم الفياض
إلى أحب الناس وأقربهم إلى قلبي هوائي الذي أتنفسه وعيني التي أبصر بها
والذي العزيز وإلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها
وإلى التي ضحت الكثير من أجلي أُمي الغالية

إلى إختوتي الأعزاء رمز المحبة و الإخاء : خالد ، عماد، أية، إلى كل الأهل اخص بالذكر زوجة عمي
وأولادها خاصة زوج شقيقتي وابنة عمي سمير وكل عائلة بن عيسى وحساني
إلى قرة عيني ونبض فؤادي خالد ، كما لن أنسى ذكر صديقتي إيمان ، إيمان ، سلمى، دلال رزيقة
سامية ، شوشي، صبرينة ، كريمة ، دنيا ،حنان، هاجر، وردة، ريمة، سهام، نورة
إلى الأصدقاء: أحمد، يونس، هيثم، بلال، علاء، زاكي، علي
كمال أنسى عائلة بوكروش

إلى كل طلاب السنة الثانية ماستر اتصال وعلاقات عامة دفعة. 2016-2017

إلى كل من سقط من قلبي ولم يسقط من قلبي

بن عيسى إيمان

إهداء

اهدي ثمرة جهدي ومفتاح نجاحي ان شاء الله :

الى ذات الصدر الشافي والرضا الوافي والحب الصافي والحنان الدافئ، إلى صاحبة الفضل بعد الله،
إلى اعز واغلي إنسانة في الوجود إلى معنى العطاء ومصدر الطمأنينة
إلى التي تبكي لبكائي وتقرح لفرحي، صاحبة القلب الطيب والصدر الرحب
التي منحتني كل شيء وساندتني طيلة مشواري الدراسة وسعت للنجاح أكثر مني، الى احن حضن الجأ إليه
حين ابكي، التي مهما تحدثت عنها لن أوفي حقها كاملاً أمي الحنونة أطال الله عمرها.

إلى من تجرع مرارة الشقاء، الى من شق الظلمات لأجلي، إلى من علمني ان الكفاح سبيل البقاء، من فتح
الطريق أمامي، الى من طبع في نفسي روح الوفاء وغرس في قلبي صدق الإخاء، إلى من وهب حياته من
اجل العطاء الذي ضحى ولم يبخل وكان العون لي في تحقيق النجاح، وحفزني عليه، إلى من أوفاني ما
وعدني، الى من حرم نفسه ومنحني، أطيب وأحب أب في الوجود والذي حفظه الله وأطال الله في عمره
ووفقني في رد جميل صنيعه.

-اهدي ثمرة جهدي ومفتاح نجاحي ان شاء الله:

إلى شقيق الروح ومعني الوفاء أخواي الحبيبين يوسف، يحي.

إلى من ساندي في فرحي إلى الأعلى والأقرب والأحب على قلبي رفيقتا دربي أختي الحبيبتين: ريمة
ووردة.

إلى توأم روحي وأفضل صديقتي إيمان بن عيسى.

إلى اعز واحن إنسان على قلبي إلى قرة عيني وحبيبي الغالي، الذي وقف بجانبني وساندني حتى نهاية عملي
أسامة شريفي حفظه الله لي ولأهله.

الى صديقتي العزيزات ومن أحبهم قلبي: إيمان، سلمى، دلال، شافية، سامية، صابرين.

-إلى أصدقائي الأعراء: ديدو، زكرياء، جلال، علاء، علي، أحمد

إلى اعز شخصين على قلبي: فارس، نعيمة، وكذلك أولادهم: رحمة، رحيم، رونق.

الى روح من فقدتهم وبقي ظلهم : جدي، وعمي العزيز رحمهم الله.

إلى كل عائلة بن عيسى إيمان حفظهم الله وأدامهم شمعة تتير دربها.

إلى كل زميلاتي وزملائي في قسم علوم الإعلام والاتصال خاصة تخصص اتصال وعلاقات عامة فوج 02.

إلى كل أساتذتي المحترمين الذين رافقوني في مشواري الدراسي.

بوكرش إيمان

الفهارس

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	كلمة شكر وعرفان
	إهداء
	فهرس الموضوعات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
9	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
11	1- الإشكالية.
12	2- التساؤلات الفرعية.
12	3- أسباب إختيار الدراسة.
13	4- أهداف الدراسة.
13	5- أهمية الدراسة.
13	6- المدخل النظري للدراسة.
14	7- منهج وأداة الدراسة.
15	8- أدوات جمع البيانات.
16	9- مجتمع البحث وعينة الدراسة.
17	10- تحديد المفاهيم والمصطلحات.
24-23	11- الأساليب الاحصائية المستخدمة
26-24	12- الدراسات السابقة.
الإطار التطبيقي	
28-27	1- التعريف بقناة القرآن الكريم .
56-29	2- التحليل الكمي والكمي للنتائج .
59-58	3- نتائج الدراسة .
60	الخاتمة
63-62	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

الفهارس

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
29	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	(01)
30	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن .	(2)
31	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	(3)
31	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	(4)
33	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نسبة مشاهدة قناة القرآن الكريم .	(5)
34	يمثل توزيع أفراد العينة حسب بداية مشاهدة قناة القرآن الكريم	(6)
36	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد أيام مشاهدة قناة القرآن الكريم	(7)
37	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أوقات المشاهدة .	(8)
38	يمثل توزيع الطلبة من خلال كيفية مشاهدتهم للقناة	(9)
39	يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج التي يفضلونها في القناة.	(10)
40	يمثل توزيع أفراد العينة من خلال متابعتهم لبعض برامج القناة	(11)
41	يمثل توزيع أفراد العينة من خلال مناقشتهم لمضمون برامج القناة .	(12)
42	يمثل توزيع أفراد العينة مع من يناقشون مضمون برامج القناة	(13)
43	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم نحو متابعة قناة القرآن الكريم .	(14)
44	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الميزة الموجودة في برامج قناة القرآن الكريم .	(15)
46	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من القناة	(16)
48	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أوجه استفادتهم من برامج القناة.	(17)
49	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتمادهم على قناة القرآن الكريم في تنمية ثقافتهم	(18)
50	يمثل توزيع أفراد العينة من خلال الجوانب التي تساهم القناة في تنميتها	(19)
51	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجوانب التي تساهم القناة في تنميتها و الأسباب التي منعت من ذلك.	(20)
52	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مصادر ثقافتهم .	(21)
53	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول برامج القناة.	(22)
54	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مقدمي البرامج .	(23)
55	يمثل توزيع أفراد العينة من خلال اعتقاداتهم حول برامج القناة	(24)
56	يمثل توزيع أفراد العينة من خلال جعل قناة القرآن مصدرا أساسيا للثقافة الإسلامية لدى الشباب الجامعي .	25

الفهارس

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
(01)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	30
(2)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن .	31
(3)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي	32
(4)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص	33
(5)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب نسبة مشاهدة قناة القرآن الكريم .	34
(6)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب بداية مشاهدة قناة القرآن الكريم	35
(7)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد أيام مشاهدة قناة القرآن الكريم	36
(8)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أوقات المشاهدة .	37
(9)	يمثل توزيع الطلبة من خلال كيفية مشاهدتهم للقناة	38
(10)	يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج التي يفضلونها في القناة.	39
(11)	يمثل توزيع أفراد العينة من خلال متابعتهم لبعض برامج القناة	40
(12)	يمثل توزيع أفراد العينة من خلال مناقشتهم لمضمون برامج القناة .	41
(13)	يمثل توزيع أفراد العينة مع من يناقشون مضمون برامج القناة	42
(14)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم نحو متابعة قناة القرآن الكريم .	43
(15)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الميزة الموجودة في برامج قناة القرآن الكريم .	44
(16)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من القناة	46
(17)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أوجه استفادتهم من برامج القناة.	48
(18)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتمادهم على قناة القرآن الكريم في تنمية ثقافتهم	49
(19)	يمثل توزيع أفراد العينة من خلال الجوانب التي تساهم القناة في تنميتها	50
(20)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجوانب التي تساهم القناة في تنميتها و الأسباب التي منعت من ذلك.	51
(21)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مصادر ثقافتهم .	52
(22)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول برامج القناة.	53
(23)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في مقدمي البرامج .	54
(24)	يمثل توزيع أفراد العينة من خلال اعتقاداتهم حول برامج القناة	55
25	يمثل توزيع أفراد العينة من خلال جعل قناة القرآن مصدرا أساسيا للثقافة الإسلامية لدى الشباب الجامعي .	56

مقدمة:

يشهد عالمنا اليوم ثورة تكنولوجية في مجال الاتصالات والمعلومات، وتأتي ظاهرة الإعلام الفضائي المباشر عبر الأقمار الصناعية والانتشار الواسع للقنوات التلفزيونية الفضائية أحد أهم القضايا التي تستحق المناقشة خصوصاً مع ظهور العديد من باقات القنوات مدفوعة الأجر، والقنوات المتخصصة في جميع المجالات ونجد منها الإسلامية هذه الأخيرة التي ارتبط ظهورها بمجموعة من الدوافع، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر رغبة المشاهد العربي في تثبيت العقيدة الإسلامية و غرس قيم الإسلام، وتعلم مبادئه وأحكامه من جهة، وبحث الجمهور باستمرار على التغيير وتحديث مما دفع القائمين بالاتصال على إشباع أذواق الجمهور بصفة متنوعة، كما أن المحيط الاجتماعي و الواقع الراهن يستدعي أن لكل زمان ومكان إعلام يختص به، فهذه القنوات الإسلامية هي مرحلة من مراحل تطور الإعلام، وهي تحاول أن تجعل لنفسها خصوصية مقارنة بالقنوات المتخصصة الأخرى من خلال تكريسها لما يعرف بالإعلام الإسلامي من خلال استنادها على مبادئ تستمد شرعيتها من مصدر أساسي في حياة الإنسان المسلم وهو الدين الإسلامي.

تعتبر قناة القرآن الكريم واحدة من القنوات الإسلامية التي جاءت في إطار اتجاه الإعلام الجزائري للتعددية، وهي تعمل على نشر الثقافة الإسلامية في أوساط الشباب وتثقيفهم ثقافة دينية بحتة مستوحاة من الشريعة الإسلامية، ومن أجل فهم دور هذه القناة في تثقيف الشباب قمنا بهذه الدراسة التي احتوت على فصلين تمثلت في الإطار المنهجي، والذي احتوى بدوره على الإجراءات المنهجية المتمثلة في عينة الدراسة و منهج الدراسة، أما الفصل الأخير كان حول الدراسة التطبيقية ونتائجها وتحليل هذه النتائج. ولقد واجهتنا عدة صعوبات منها تحفظ المسؤولين في القناة على أرشيف القناة ولم يمدونا بأي معلومات.

1 - الإشكالية:

إن استخدام الأقمار الصناعية في المجال الإعلامي وبث القنوات الفضائية ، أحدث تغيرات جوهرية في دور الإعلام جعلت منه محورا أساسيا في منظومة المجتمع فهو اليوم محور ثقافة الكبار و رافدا مهما لتنشئة الشباب، حيث تستهدف القنوات الفضائية مستقبلي مادتها في البيوت أين توجد القاعدة العريضة من جمهور المشاهدين الذين يستهلكون ما يعرض عليهم من الإنتاج الثقافي لتلك القنوات.

وقد اتجهت القنوات الفضائية نحو التخصص لذا فهي لا تتوقف عن زيادة برامجها ومصادر معلوماتها ونافذة توزيعها في الوقت نفسه الذي يتزايد فيه التوجه نحو القنوات الفضائية المتخصصة في الأخبار والإعلام الثقافي والديني.

فالإعلام المتخصص هو الذي يقع ضمن مجال محدد من مجالات الحياة الثقافية أو السياسية أو العلمية أو الاقتصادية وغيرها وبتزايد عدد القنوات الفضائية تحولت هذه الظاهرة إلى ظاهرة اجتماعية عامة، مما دفع بالعديد من الباحثين في مجال علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع الإعلامي والتربوي إلى دراستها كظاهرة لها أثارها الاجتماعية والنفسية والثقافية، على مختلف فئات الجمهور وفي مقدمتهم الشباب .

وبإمكاننا القول أن هناك نجاحا نسبيا قد تحقق لبعض القنوات الفضائية العربية ذات الطبيعة الجادة منها الإسلامية، حيث تم إنشاء قنوات إسلامية متخصصة من أجل العمل على تنمية الوعي والثقافة الإسلامية والسعي إلى تطبيق الإعلام الإسلامي فهو يحمل قيم وأفكار الرسالة الإسلامية ويحاول إيصالها إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور المسلم وغير المسلم، ومن ضمن القنوات التي حملت هذا الشعار المتمثل في الإعلام الإسلامي نجد قناة القرآن الكريم التي تبنت هذا الاتجاه و عملت على نشر الثقافة الإسلامية خاصة لدى فئة الشباب من خلال باقتها البراجمية المتنوعة فالثقافة الإسلامية هي: " معرفة مقومات الأمة الإسلامية العامة بتفاعلاتها في الماضي والحاضر، من دين، ولغة، وتاريخ، وحضارة، وقيم وأهداف مشتركة، " فيما عرفها بعض العلماء بأنها: "معرفة التحديات المعاصرة المتعلقة بمقومات الأمة الإسلامية ومقومات الدين الإسلامي " وعرفها آخرون بأنها: " العلم بمنهاج الإسلام الشمولي في القيم، والنظم، والفكر ونقد التراث الإنساني فيها"، ويرى البعض أن التعريف الأخير هو أقرب التعريفات إلى الصواب لاشتماله على موضوعات الثقافة الإسلامية الرئيسية، ولأنه تعريف كلي وليس تعريفاً جزئياً، ولثقافة الإسلامية مصادر متعددة نذكر منها: القرآن والسنة، الإجماع والقياس، ومع التطور التكنولوجي الحاصل ظهرت مصادر أخرى يُعتمد عليها كالقنوات الإسلامية المتخصصة مثل قناة القرآن الكريم التي تمد جمهور الشباب بثقافة

إسلامية متنوعة، وانطلاقاً من هذا فإن هذه الدراسة تحاول الكشف عن مدى اعتماد قناة القرآن الكريم كمصدر من مصادر الثقافة الإسلامية لدى الشباب الجامعي من خلال الإجابة على التساؤل الآتي: ما هو دور قناة القرآن الكريم الجزائرية في تنمية الثقافة الإسلامية لدى الشباب الجامعي.

2- تساؤلات الدراسة:

- ❖ ما هي عادات وأنماط مشاهدة الشباب الجامعي لقناة القرآن الكريم؟
- ❖ ما مدى اعتماد الشباب الجامعي على قناة القرآن الكريم كمصدر للثقافة الإسلامية؟

3- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

لكل باحث أسباب ومبررات تجعله يختار موضوع دراسته عن غيره من المواضيع الأخرى، وقد تعددت الأسباب التي كانت وراء اختيارنا لموضوع قناة القرآن الكريم ودورها في تثقيف الشباب عن غيره من المواضيع الأخرى نذكر منها أسباب ذاتية وأخرى موضوعية.

أ/ الأسباب ذاتية:

وقع اختيارنا على قناة القرآن الكريم لأهميتها ومكانتها وإثارة وجداننا من خلال برامجها مقارنة مع قنوات إسلامية أخرى.

على اعتبار تخصصنا العلمي في الإعلام أردنا المساهمة في انجاز دراسة تسجل إضافة علمية في علوم الإعلام والاتصال.

ب/ أسباب موضوعية:

❖ قلة الدراسات النظرية والميدانية التي تناولت هذا الموضوع خاصة في جامعة لا تضم تخصصات في العلوم الإسلامية؛

❖ الأهمية العلمية لموضوع تثقيف الشباب عن طريق الإعلام الإسلامي؛

❖ مدى مساهمة القنوات الإسلامية المتخصصة بصفة عامة و قناة القرآن بصفة خاصة في ترقية المستوى الثقافي الديني .

4- أهداف الدراسة:

- ❖ التعرف على مدى اهتمام الشباب الجزائري بالقنوات الإسلامية؛
- ❖ مساهمة قناة القرآن الكريم في تنمية الثقافة الإسلامية لدى الشباب الجزائري؛

❖ معرفة عادات و أنماط مشاهدة الشباب الجامعي لقناة القرآن الكريم

5- أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تجيب عن أسئلته وتأتي أهمية بحثنا من حيث انه يضيف إلى أبحاث الإعلام الإسلامي دراسة عن قناة فضائية متخصصة، ألا وهي قناة القرآن الكريم وهذا البحث سيكون موضوع إفادة وإضافة علمية في هذا الميدان العام، خاصة أن الأمر يتعلق بالإعلام الإسلامي الذي يعتبر جدير بالبحث، كما تكتسب أهميتها من أهمية فئة الشباب في المجتمع باعتباره أهم ركيزة فيه واغلب التغيرات التي تحدث في المجتمع يقودها الشباب، وبالتالي تسليط الضوء على التأثيرات التي تحدثها القنوات الإسلامية على هذه الفئة ومدى اعتبارها مصدرا للثقافة الإسلامية لديهم.

6- المدخل النظري للدراسة:

أولاً: مفهوم نظرية الاستخدامات والاشباع:

تعرف نظرية الاستخدامات والاشباع: بأنها دراسة جمهور وسائل الإعلام الذين يتعرضون لدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة¹.

وتهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري، دراسة وظيفية منظمة وخلال عقد الأربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراج عواقب الفروق الفردية ، والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ، إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام.²

ثانياً: فروض النظرية و أهدافها:

تعتمد نظرية الاستخدامات والاشباع على مجموعة فروض أساسية وضعها الياهو كاثر(و) بلومر(و) جوفيتش ويمكن إجمال هاته الفروض في :

❖ إن جمهور وسائل الإعلام يتسم بالاجابية والفاعلية و يستخدم هذه الوسائل لتحقيق أهداف معينة خاصة به.

❖ إن جمهور وسائل الإعلام هو الذي يقوم الدور الرئيسي في إشباع حاجاته من وسائل الاعلام حيث يربط بين إشباع حاجاته واختياره للوسائل التي تشبع هاته الحاجيات³.

¹ مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية (دراسة في الاستخدامات والاشباع)، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2004، ص109

² حسن عماد مكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال والنظريات المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة، 2006، ص 239.

³ محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر، القاهرة، مصر، ط2، د س ن، ص ص 299، 300.

❖ تتناقش وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة. إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه واهتماماته واختيار المضمون الذي يلي حاجاته، ويحقق منظور الاستخدامات والاشباعات ثلاثة أهداف رئيسية تتمثل في : السعي لاكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

ثالثاً: نقد نظرية الاستخدامات والاشباعات:

على ضوء ما سبق يبدو أن منظور الاستخدامات والاشباعات يقع على النقيض من النظريات التي تقدر تأثير وسائل الاتصال ولذلك رأى الكثير من الباحثين ضرورة مراجعة بعض المفاهيم والافتراضات المتعلقة بهذه النظرية ولعل أكثر هذه الانتقادات تلك التي أوردها) ماك كويل (والتي يمكن جمعها في النقاط التالية¹:

تعتبر مقارنة نفسية جدية ومبالغ فيها فهي تلغي احتمالات التواصل مع تفسيرات أخرى. تعتمد بإفراط على دفا تر ذاتية للحالات النفسية للمستعملين. تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستعمل، وبين تطوعية التفاعلية مع الرسائل وهما حدان متناقضان.

توجه فلسفة الاستخدامات والاشباعات استمرار مسالة قوة تأثير مضمون رسائل الاتصال.

7- منهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تهدف أساسا إلى التعرف على ظاهرة معينة بطريقة تفصيلية ودقيقة وتقوم البحوث الوصفية على تقرير و تحليل الحقائق تحليلا دقيقا وهي تتميز بكونها تتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة².

كما تهدف البحوث الوصفية إلى تقرير خصائص معينة تغلب عليها صفة التجديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لتصل إلى إصدار تعميمات بشأن الوقت أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراسته³.

1 مرزوق عبد الحكيم العادلي، المرجع السابق، ص 114.

2 عمار يوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1990، ص 24.

3 سمير محمد حسين، بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتب، 1983، ص 132.

وفي هذه الدراسة يتم اعتماد المنهج المسحي الذي يعتبر من انسب المناهج العلمية الملائمة للدراسات الوصفية، ذلك انه يهدف إلى تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها، كما يعرف أيضا على انه جهد علمي منظم للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف الظاهرة أو مجموعة من الظواهر موضوع البحث¹.

وعلى هذا الأساس فان هذه الدراسة تسعى إلى معرفة مدى الاعتماد على قناة القران الكريم الجزائرية- كواحدة من قنوات الإعلام الإسلامي - كمصدر للثقافة الإسلامية لدى الشباب بجامعة المسيلة التي تم اختيار عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بها.

8-أدوات جمع البيانات:

الاستبيان:

تعتبر تقنية رئيسية في عملية جمع البيانات والمعطيات التي يتطلبها البحث الميداني والتي تساهم في تسير البحث لا يخرج عن إطار الأهداف العامة للبحث، وتعرف على أنها أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة، ليعاد تسليمها بعد ذلك للباحث².

و قد اخترنا الاستمارة كأداة أساسية في دراستنا هذه نظرا لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية عن الظاهرة موضوع الدراسة³، كما تعد هذه التقنية من أكثر التقنيات المرتبطة بالمنهج المسحي والتي تعتبر وسيلة تقصي ملائمة تسمح بالاتصال بعدد كبير من الأفراد في وقت قصير بهدف الحصول على معلومات دقيقة وغالبا ما تكون غير قابلة للملاحظة، كما أنها تمتاز بسرعة التنفيذ وقلة التكلفة⁴.

1 محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1988، ص 118.

2 أحمد بدر، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المريح، الرياض، 1988، ص 17.

3 محمد عبد الرحمن عبد الله، محمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، 2002، ص 371.

4موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، تر: بوزيد صحراوي وكمال بوشرف، دار القصة للنشر، الجزائر، 2004، ص 227.

ويعرف محمد عبد الحميد الاستمارة على أنها أسلوب لجمع البيانات تستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية، ومقننة لتقديم حقائق أو آراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة، وأهدافها دون تدخل من الباحث في التقدير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات¹.

ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية أو إرسالها إلى المبحوثين عن طريق البريد العادي أو عبر الانترنت، وقد تم إعداد 80 استمارة وزعت على طلبة الاتصال والعلاقات العامة وطلبة التاريخ والشريعة وامتدت فترة توزيعها من 2017/04/03 إلى 2017/04/06، وتم إجراء الدراسة في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وقد تضمنت الاستمارة التي قمنا بتصميمها لإعداد هذه الدراسة أربعة محاور والتي تتضمن بدورها 25 سؤالاً موجه لمجتمع البحث، وقد حرصنا على ترتيب الأسئلة وتوضيحها كالتالي:

المحور الأول: البيانات الشخصية، وتضمنت أسئلة متعلقة بدراسة العلاقة بين المبحوثين والمتغيرات التالية: الجنس، السن، المستوى الجامعي، التخصص: (اتصال وعلاقات عامة، تاريخ، شريعة).

المحور الثاني: وهو أسئلة عامة حول عادات وأنماط مشاهدة قناة القرآن الكريم.

المحور الثالث: يتضمن أسئلة عن مدى اعتماد الشباب على قناة القرآن الكريم في تنمية ثقافتهم الإسلامية.

المحور الرابع: يمثل ملاحظات عامة حول قناة القرآن الكريم.

9-مجتمع البحث وعينة الدراسة :

من الحقائق العلمية المعروفة أن الباحث يصعب عليه إجراء دراسة شاملة لكل المفردات التي يتضمنها البحث، لذلك فهو يلجأ إلى اختيار عينة تمثل هذا المجتمع ذلك أن البحوث العلمية تحكمها الإمكانيات المالية والطاقات البشرية المهيأة للعمل في هذا البحث، وكذلك الفترة الزمنية المسموح بها لإنهاء البحث وتأسيساً على ذلك يكفي الباحث بعدد محدود من المفردات لدراسة الحالات الجزئية، ويحاول تعميم صفاتها على المجتمع الكبير خاصة وأن طريقة العينة توفر الوقت والجهد والمال.

ويتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في طلبة جامعة المسيلة، ولصعوبة حصر كل مفرداته فإن جمع البيانات سيكون باعتماد أسلوب العينة التي تعرف على: أنها طريقة من طرق البحث وجمع المعلومات، فتؤخذ عينة من مجموع ما للانتقال من الجزء إلى الكل أو الوصول إلى الحكم على المجتمع في ضوء بعض

¹ محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، مصر، ط1، 1993، ص 183.

أفراده، فهي ضرب من الاستقراء، وليست العينة إلا مثلاً أو مجموعة أمثلة تستخلص منها أحكام فيها قدر من الاحتمال ويمكن الاستعانة بها في بعض الإجراءات العلمية والاستنتاجات النظرية، وكثيراً ما يستعمل هذا المنهج في البحوث الإحصائية وكل قيمة في تحديد الغرض منه واختيار العينة الملائمة¹.

وفي هذه الدراسة يتم اعتماد العينة المتعددة المراحل وهي العينة التي يتم اختيار مفرداتها على أكثر من مرحلة واحدة، بدءاً بتقسيم مجتمع البحث إلى مستويات متعددة، نظراً لضخامة حجمه وصعوبة حصر مفرداته تمهيداً لإجراء السحب²، حيث تم اختيار العينة النهائية وفق مجموعة من المراحل، فقد كان الاختيار عمدي وعشوائي في نفس الوقت، فبالنسبة للكلية كانت العينة عمدية، أما بالنسبة للقسم فقد كانت عن طريق القرعة وبالتالي اختيار عشوائي.

10- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

❖ الإعلام الإسلامي:

نستطيع أن نحدد الإطار العام للإعلام الإسلامي على ضوء شمولية الفكر الإسلامي وواقعيته والذي يجمع في إطار منسق جميع مشتملاته من عقيدة وعبادات ومعاملات وتشريعات وتوجيهات للأخلاق والآداب العامة، إذ أنه يتكامل بتناسقه وارتباطه الفكري والمنطقي وإعطائه الأهمية المتوازنة لكل من العبادات والتشريعات الاجتماعية والاقتصادية والبشرية هذا أولاً، ويتكامل ثانياً بربط الإنسان بالمجتمع، وثالثاً بإيجاد تلك الصلات القوية بين العبادة والسلوك وبين العقيدة والعمل وبين الدنيا الآخرة³.

يرى محمود كرم سليمان أن الإعلام الإسلامي: هو عملية الاتصال التي تشمل جميع أنشطة الإعلام في المجتمع الإسلامي، وتؤدي جميع وظائفه المثلى الإخبارية والإرشادية والترويجية على المستوى الوطني والدولي العالمي، وتلتزم بالإسلام في كل أهدافها ووسائلها وفيما يصدر عنها من رسائل ومواد إعلامية وثقافية وترويجية، وتعتمد على الإعلاميين الملتزمين قولاً وعملاً، وتستخدم جميع وسائل وأجهزة الإعلام المتخصصة

1 محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004، ص 154.

2 أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2004، ص 196.

3 محمد كرم سليمان، التخطيط العلمي في ضوء الإسلام، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، المنصورة، 1988، ص 60.

والعامة، وهذا نفس رأي الأستاذ محمد سيد محمد، حيث يرى أن الإعلام الإسلامي إعلام عام غير متخصص لمجتمع مسلم أو دولة مسلمة أو حكومة إسلامية¹.

ويعرف عبد الوهاب كحيل الإعلام الإسلامي، بأنه استخدام المنهج الإسلامي بأسلوب فني إعلامي يقوم به مسلمون عاملون بدينهم، متفهمون لطبيعة الإعلام ووسائله الحديثة وجاهيره المتباينة، مستخدمين تلك الوسائل المتطورة لنشر الأفكار المتحضرة والأخبار الحديثة، والقيم والأخلاق والمبادئ بهدف التوجيه، التوعية والإرشاد لإحداث التأثير المطلوب².

كما يعرف على أنه: "هو ذلك الإعلام الهادف الذي يستهدف ترقية اهتمامات الناس والسمو بعقولهم ووجدانهم وسلوكياتهم وإشاعة الثقافة الإسلامية بمبادئها السامية وقيمها الرفيعة، ومحو الأمية الحرفية والفكرية والسعي لتوحيد الأمة وتضامنها فكرا ووجدانا وولاء وتطبيقا مع بث روح الألفة والمودة والتعارف والتالف والانسجام بين المسلمين وتبديد الغربة فيما بينهم³.

تعريف القنوات الفضائية:

هي أحد أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي، والهدف منها تقديم محتوى ذو طبيعة إعلامية متنوعة، ويعرف هذا المصطلح أيضا باسم المحطات التلفزيونية، ولقد سميت بهذا الاسم لأنها ترتبط بشكل مباشر مع الأقمار الفضائية، ومنها تصل إلى مختلف أجزاء العالم وفق منطقة البث الذي يغطيه القمر الصناعي الفضائي⁴.

وهي أيضا محطات تلفزيونية تبث إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال نطاق الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن استقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة باستقبال والتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي هذه الأجهزة التي تقوم بمعالجة تلك البيانات وعرضها على شاشة التلفزيون

وتعمل هذه القنوات بواسطة مجموعة من المختصين وذوي الخبرة في هذا المجال من مخرجين، ومصورين وصحفيين ومنتجين ومنسقين، وتتصف هذه القنوات بسمة الشمولية، أي تقديم محتوى إعلامي بجوانبه

1 محمد سيد محمد، محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، 1986، ص 53.

2 عبد الوهاب كحيل، الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي، عالم الكتب، مكتبة القادسي، بيروت، ط1، 1985، ص 29.

3 إبراهيم إمام، أصول الإعلام الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ص 31-32.

4 <http://maoudou3.com.p> 01, 14/04/2017.

المختلفة التي يمكن من خلالها جذب أكبر عدد من المشاهدين، أو تتسم بصفة التخصيص أي تناول جانب واحد من قطاعات الإعلام، ويسعى جميع القائمين على أي قناة فضائية مواكبة لجميع الأحداث التي يمكن من خلالها إنجاح و تطوير القناة¹.

❖ تعريف القنوات الفضائية الإسلامية:

تعد القنوات الفضائية الإسلامية التي اخترقت الحواجز والحدود وصل بثها إلى كل مكان في هذا العالم، من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي يمكن استثمارها للدعوة إلى دين الإسلام وإعلام المسلمين في كل مكان في هذا العالم بمضامين هذا الدين وتوعيتهم بأمور الدين².

فالقنوات الفضائية الإسلامية تعمل على تدعيم القيم الإسلامية وجمع الأسرة العربية على شاشتها بتقديم ثروة فكرية مرئية من البرامج التربوية الهادفة المتنوعة خاصة الجوانب الاجتماعية والتنمية والشرعية...، التي تحتاج لها الأسرة العربية بأسلوب هادئ و طرح متزن لا يعمل على التحريض ويلتزم المبادئ المهنية في إطار عمل إعلامي مؤسساتي متناغم متكامل.

التعريف الإجرائي :

هي قناة تلفزيونية تعمل على نشر تعاليم الدين الإسلامي وأحكامه وبه برامج متنوعة المحتوى مستندة في ذلك إلى مرجعية إسلامية ملتزمة بالأخلاقيات المهنية والضوابط الشرعية.

❖ تعريف التنمية:

لغة: مدلول كلمة التنمية في اللغة العربية كما جاء في بعض القواميس أن تنمية الشيء تعني ارتفاعه من موضعه إلى موضع آخر، أو معنى آخر "نما المال" أي زاد وكثر والتنمية هي النماء أو الازدياد التدريجي³
اصطلاحاً: يشير مفهوم التنمية إلى بعض العمليات المعقدة والمتتالية المستمرة التي يقوم بها الإنسان للتحكم بقدر ما في اتجاهات وسرعة التغيير الثقافي والحضاري في مجتمع من المجتمعات بهدف إشباع حاجاته، ومفهوم التنمية الثقافية تعني به بناء الإنسان معنوياً وفي هذا الصدد ركز أنصار هذا الاتجاه على الدور العظيم الذي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام والاتصال في تحقيق أهداف وخطط التنمية.

إجرائياً: التغيير الذي تحدثه قناة القرآن بما تعرضه من برامج في ثقافة الشباب الجامعي.

1 هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2005، ص 12.

2 مثنى حارث الضاري، الإعلام الإسلامي الواقع والطموح، دار الفجر للنشر والتوزيع، العراق، 2007، ص 202.

3 عبد إبراهيم الدسوقي، التلفزيون والتنمية، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ص 174-177.

❖ تعريف الثقافة :

لغة: كلمة ثقافة مشتقة من الفعل ثقف ثقافة، فطن وحذق والتثقيف الحاذق الفطن.

وتثقف بمعنى وجد وأدرك وظفر به، قال الله تعالى: {واقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ}.¹

ويقال ثقف الرمح بمعنى نفى عنه الاعوجاج وجعله أداة صالحة من أدوات الحرب، ثم اتسع معناه شيئاً فشيئاً فأصبح المهارة في صناعة بعينها، ثم تجاوز هذا المعنى و لتتنقل إلى معني آخر ليتصل بحياة العقل والذوق.²

تعريف الثقافة عند الغرب: لغة: يعود أصل كلمة ثقافة إلى اللغة الألمانية **culture** في أواخر القرن الثامن عشر وتعني إصلاح الشيء، وفي اللغة الفرنسية تعني العبادة الدينية خلال القرون الوسطى واستعمل لفظ **culture** ولفظ **couturer** لتعني عملية فلاحه الأرض، ثم اخذ لفظ ثقافة يعني التقدم العقلي والاجتماعي للجماعات الإنسانية.³

اصطلاحاً: الثقافة هي طريقة الحياة الكلية للمجتمع وهي تضمن كل ما يتعلق بالحياة مثل، اللغة واللهجة وطرق الزواج ونظام دفن الموتى، والزى والأدب والقصص وغيرها من صور الحياة والنشاط البشري.⁴ ويعد عالم الأجناس ادوارد تايلور أول من وضع تعريف عاماً شاملاً للثقافة الإنسانية من منطلق الأنثروبولوجيا الغربية في كتابه (الثقافة البدائية) الذي وضعه عام 1871، وينص هذا التعريف على أن الثقافة بمعناها العام الواسع هي نظام كلي متشابك ومركب ويشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والعادات والتقاليد..... الخ وجميع العناصر التي يكتسبها الإنسان باعتباره عضواً في المجتمع.⁵

فالثقافة تعرف على أنها شاملة للعقائد والقيم والأخلاق وألوان السلوك المتأثرة بهذه العناصر الثلاثة، وكذلك الآداب والتقاليد والأعراف الخاصة بمجتمع معين، وفي النمط الآخر من التعريف يعتبر الأدب والتقاليد اللبنة الأساسية للثقافة، وتعريف الظواهر المجردة للسلوكيات دون الأخذ بعين الاعتبار

1 سورة البقرة، الآية 191.

2 محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، المرجع السابق، ص 191.

3 خالد حامد، المدخل إلى علم الاجتماع، جسر للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص 155.

4 يعقوب المليحي، مدخل للثقافة الإسلامية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1980، ص 30.

5 محمد أبو يحيى وآخرون، الثقافة الإسلامية ثقافة المسلم وتحديات العصر، دار النشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001، ص 13.

مرتكزاتها العقائدية علي أنها ثقافة المجتمع، وأخيرا تعرف الثقافة في طائفة أخرى من التعريفات بأنها العلم الذي يمنح حياة الإنسان المعنى والاتجاه¹.

ومن التعاريف التي وضعها الباحثون العرب للثقافة هي:

تعريف محمود أمين: الثقافة كتعبير أدبي أو فني أو كطريقة خاصة للحياة هي في الحقيقة انعكاس للعمل الاجتماعي الذي يبذله شعب من الشعوب كافة، فثاته وطوائفه ومظهر لما يتضمنه هذا العمل الاجتماعي من علاقات متشابكة وجهود مبذولة واتجاهات².

وعموما يركز أصحاب نظرية الثقافة علي اتجاهين أساسيين:

الأول: ينظر للثقافة إلى أنها تتكون من القيم والمعتقدات والمعايير والتفسيرات العقلية والرموز والإيديولوجيات ومشاكلها من المنتجات العقلية³.

الثاني: يرى أن الثقافة تشير إلي النمط الكلي من حياة شعب ما، والعلاقات الشخصية من أفرادهم وكذلك توجيهاتهم.

❖ **تعريف الثقافة الإسلامية:** عرفها بعض العلماء بأنها: " معرفة التحديات المعاصرة المتعلقة بمقومات الأمة الإسلامية ومقومات الدين الإسلامي "، وعرفها آخرون بأنها: " العلم بمنهاج الإسلام الشمولي في القيم والنظم، والفكر، ونقد التراث الإنساني فيها"، ويرى البعض أن التعريف الأخير هو أقرب التعريفات إلى الصواب لاشتماله على موضوعات الثقافة الإسلامية الرئيسية، ولأنه تعريف كلي وليس تعريفاً جزئياً، وهذا التعريف هو تعريف علم الثقافة الإسلامية⁴.

❖ **التعريف الاجرائي للثقافة الإسلامية:** هي العلم بالاسلام عقيدته وشريعته والمعرفة بمختلف العلوم والفنون والاداب التي ميزت الامة الاسلامية عن غيرها والتي صياغتها في برامج مختلفة تعرضها قناة القرآن الكريم.

1 [http:// mesbahyazdi.org/arabic/ ???/lib/ar/prosesh3/ch1/html](http://mesbahyazdi.org/arabic/???/lib/ar/prosesh3/ch1/html)

2 محمد سيد محمد، المرجع السابق، ص 24.

3 محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي المبادئ والنظرية والتطبيق، الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002، ص 25.

4 مفرح بن سليمان القوسي، تعريف الثقافة الإسلامية، شبكة الآلوكة
http://www.alukah.net/Culture/1080/19199/#_ftn14

❖ تعريف الشباب:

لغة: يعني الفتاء و الحداثة وبداية الحياة المفعمة بالأمل والطموح والحماس والاندفاع والإقدام.
وكلمة شباب مشتقة من الفعل شب والجمع شباب وشبان وشبيبة والمؤنث شابة، والجمع شابات وشاب شواذب من كان في سن الشاب أو الشباب وهو مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة .
اصطلاحا: الشباب هو تلك المرحلة العمرية والنفسية التي تميز الفرد المتسم بالنمو والقوة والاستعداد للتضحية وهي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرجولة¹.

تعريف الشباب من الناحية القانونية: يعرف علي أساس المسؤولية الاجتماعية، وقدرته علي أداء الواجبات وكونه سليم من الناحية الجسمية والعقلية، إذ هو الكائن الذي بلغ الثامنة عشرة كاملة خالية من العاهات والذي يعتبره قانون العقوبات الجزائري قد امتلك الأهلية ويعاقب علي كل فعل اعتبره قانون العقوبات سلوكا مخالفا للسلوك العام .

من جهة علماء البيولوجيا: يرون أن مرحلة الشباب هي التي ترتبط بنمو البناء العضوي الفيزيقي من حيث الطول و العرض ومن حيث نمو واكتمال الأعضاء في الجسم².

تعريفه من الناحية الاجتماعية: يعد الشباب من أكثر الشرائح الاجتماعية تفاعلا مع التغيير الحاصل في المجتمع وخاصة التغيير التكنولوجي، وهناك من الباحثين من يرى أن الشباب قابل للتغيير والتوجه وان المصادر التغييرية تتصل بفكرة الاختراع والاكتشاف وبخاصة فيما يتعلق بدور التكنولوجيا والمخترعات الحديثة في التغييرات التي تتعلق بوضع الشباب واتجاهاتهم ومواقفهم.

التعريف الإجرائي:

الشباب هو تلك الشريحة الاجتماعية التي يتراوح سنها ما بين 18 إلى 35 سنة، تراول دراستها بالجامعة في إحدى التخصصات.

1 مي كامل عبد الله وآخرون، قضايا الاتصال والإعلام في الأردن والوطن العربي، الأردن، مؤسسة عبد الحميد، ط2، 2007، ص ص 241-242.

2 لمياء طالة، دور القنوات الفضائية العربية في تغريب ثقافة المشاهد الجزائري (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2008-2009، ص ص 17-18.

11- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الحصول على البيانات اللازمة في الجانب التطبيقي من خلال توزيع استمارة استبيان المكونة من (25 سؤال) و (4 محاور)، وقد تم تفريغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات معنى ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة، ولقد اعتمدنا على أساليب إحصائية وصفية تمثلت في التكرار والنسب المئوية بغية التفريق بين فئات العينة بناءً على إجابات الأفراد لمعرفة توجههم.

تعريف النسب المئوية: يلجأ الباحث إلى استخراج النسب المئوية نظراً لأهميتها في العملية الإحصائية، خاصة عند حساب الفروق بين نسبتي ودلالة هذه الفروق.

نسبة المئوية = (التكرارات / المجموع الكلي للعينة) * 100

12- الدراسات السابقة:

لكي يقوم أي بحث بدراسة عليه أن يستند على دراسات سابقة وذلك للاستفادة منها باعتبارها منطلقاً أساسياً للبحث الجديد كما أنها تساعد الباحث ولا تدعه يخرج عن مسار بحثه.

أولاً: الدراسة الأولى دراسة "زرزايحي زبير"، مشاهدة طلبة جامعة جيجل للفضائيات العربية الدينية الإسلامية تتمحور إشكالية الدراسة حول معرفة عادات وأنماط مشاهدة برامج الفضائيات العربية الدينية لدى الجمهور الطلبة مع القنوات الفضائية ذات المضمون الديني الإسلامي¹.

ولقد طرحت الدراسة التساؤلات التالية:

- ❖ ما هي عادات مشاهدة طلبة جامعة جيجل للبرامج الفضائية العربية الدينية من حيث القنوات المفضلة وعدد الأيام التي يشاهد فيها هذه البرامج؟ والأيام المفضلة لمشاهدة هذه البرامج؟
- ❖ ما هي أنماط المشاهدة المفضلة لمشاهدة هذه البرامج وطريقة اختيار هذه البرامج المفضلة والمفضلة بينهما؟
- ❖ هل هناك علاقة قوية بين المتغيرات، وعادات وأنماط المشاهدة؟
- ❖ ما هي الآثار المحتملة لمشاهدة برامج الفضائيات الدينية على ثقافة الطلبة؟
- ❖ كما استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي، واستخدم العينة العمدية الحصصية في دراسته، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- ❖ الفضائيات الإسلامية العربية تعمل على إبراز ونشر تعاليم الإسلام السمحة، وبث البرامج الدينية التي تثقف الجمهور.
- ❖ إن الفضائيات العربية والإسلامية تنقص البرامج التي تهتم بالمواضيع ذات العلاقة المباشرة بالحياة اليومية للناس وارتباطها غير الوثيق بالراهن والملموس.
- ❖ البرامج الدينية لا تعالج قضايا المسلمين المعاصرة وأخبارهم والمعلومات الحقيقية عن واقعهم في البلدان المختلفة.
- ❖ إن المواضيع التي تقدمها الفضائيات الإسلامية بعضها عام ومتكرر جزئي وغير كامل شامل ومعزول عن السياقات التي تشكل نسقاً معرفياً متكاملًا، مما يؤدي لإعراض الجمهور عن مشاهدتها.

¹ زرزايجي الزوبر، مشاهدة طلبة جيجل للفضائيات العربية الدينية الإسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإسلامية، جامعة

الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2011-2012.

ثانياً: الدراسة الثانية:

دراسة إبراهيم ناصر عبد الله: عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية: قناة الرسالة "نموذجاً"

- تتمحور إشكالية هذه الدراسة حول:

ما هي عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الإسلامية وقناة الرسالة الفضائية؟، وما هي أبرز القنوات الفضائية الإسلامية التي تبثها الفضائيات والتي يعتبرها الطلبة قنوات إسلامية؟.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي وأداة جمع الاستبيان في جمع البيانات.

يشاهد معظم الطلبة التلفزيون من ساعة إلى ساعتين والقنوات الإسلامية من نصف ساعة إلى ساعة.

الهدف الأبرز للطلبة من المشاهدة هو التوعية الدينية وكسب الحسنات.

كما أظهرت الدراسة وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مكان مشاهدة التلفاز لقناة الرسالة، في المنزل وعدد ساعات مشاهدة التلفاز يومياً من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات حسب متغير الجنس لصالح الإناث¹

❖ تعقيب عن الدراسات:

الدراسة الأولى: إن الرجوع إلى الدراسات السابقة في خطوة منهجية يقوم بها الباحث من أجل معرفة ما توصل إليه غيره من الباحثين؟، ويشترط فيها أن تكون قريبة من موضوع الدراسة أو مشابهة له، وفي هذه الدراسة تطرقت إلى دراستين سابقتين كلهما تناولت "القنوات الفضائية الإسلامية".

الدراسة الثانية: لقد توافقت هذه الدراسة مع دراستنا في بعض النقاط منها، نشر التعليم والتربية والحصول على النصائح والإرشادات والتوعية الدينية وكذا إزالة الغموض حول الدين الإسلامي ومتابعة برامج الفتاوى والقرآن الكريم لكسب الأجر والثواب، ولقد اختلفت مع دراستنا في بعض النقاط التي توصلنا إليها منها، أن الانترنت تحتل المرتبة الأولى كمصدر من مصادر ثقافة الطالب الإسلامي، ويعد مقدم البرامج ركيزة أساسية لجذب المشاهدين في هذا النوع من البرامج، كما توصلنا إلى أن أكثر مشاهدي قناة القرآن الكريم هم النساء.

¹ إبراهيم ناصف ناصر عبد الله، عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية (قناة الرسالة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009-2010.

القناة الخامسة(قناة القرآن الكريم):

تعريف: انطلق بثها في 18 مارس 2009م، ومنذ ذلك الوقت حرصت قناة القرآن الكريم في الجزائر علي إشراك الطبقة المثقفة، والفاعلة في الحقل المعرفي و العلمي في النهج العام لقناة القرآن الكريم من أساتذة ودكاترة مختصين في الشريعة الإسلامية. بمختلف تخصصاتها في الفقه وأصوله، والتراث والتاريخ الإسلامي وغيرها من الفروع العلمية الدينية، التي تستلهم قواعدها من كتاب الله وسنة المصطفى-صلى الله عليه وسلم- من الجامعات والمعاهد في الجزائر أبرزت قناة القرآن الكريم وجوها بعقول تفكر، لها باع وعطاء في الميدان العلمي، كان من واجبا استثماره وفق تصور إعلامي بما يناسب الحركة العلمية و المنظرة و السريعة في الوقت الراهن، و التي شعارها الاتصال و التواصل.

2- شعارها: شعار الوسطية و الاعتدال بعيون كبار المشايخ و العلماء في الجزائر بوجود جيل حامل لرسالة العروبة و الدين، كانت برامج متنوعة و تربوية علي قناتنا وفق أهداف بعيدة المدى تعوض في واقع المجتمع الجزائري لتحلل و تناقش و تنقل ارث الأمة الإسلامية منذ بروز شمس الإسلام على هذا الكون بجيل اليوم.

3-بداية ظهورها: "الشيخ أبو عبد السلام، د/عبد الحليم قابة، د/يوسف بالمهدي" وغيرهم من مشاهير العلماء و الدعاة بالجزائر و العلم الإسلامي اطلوا على الجمهور الجزائري من خلال قناة القرآن الكريم، "أول فضائية إسلامية في الجزائر و التي افتتحها (وزير الإعلام) "د/عز الدين ميهوبي" بدأت القناة بث برامجها يوميا علي مدار ثمانية ساعات خلال الفترات المسائية، ثم تطورت مدة البث تبعا لمتطلبات الجمهور، و قد قطعت القناة شوطا كبيرا في الاستعداد للبث، حيث تم تسجيل مجموعة ثرية من البرامج الدينية المتنوعة تشمل تلاوات و تفسيرا و أحاديث دينية، ودروسا و مواعظ و فتاوى و ملقيات و غيرها.

و تأتي هذه القناة التي يرأسها الإعلامي الجزائري "محمد عوادي" استجابة للنداء الذي و جهته كوكبة من العلماء و الدعاة الجزائريين للرئيس "عبد العزيز بو تفلقة" لإنشاء فضائية تعنى بحفظ التراث الديني و تتولى مهمة التعريف بإعلام الجزائر، الذين تركوا بصماتهم في ميدان الدعوة و نشر العلم الشرعي.

4- العلماء و الدعاة: و تعظم فضائية القرآن الكريم برامجها بباقة من كبار العلماء و الدعاة الجزائريين أمثال "الشيخ أبو عبد السلام، د/كمال بوريدي، د/عبد الحليم قابة" وهم من العلماء الذين نشطوا على مدار سنوات في البرنامج التلفزيوني الجزائري الشهير ط فتاوى على الهوى".

أما الدعاة فيتقدمهم "د/يوسف بالمهدي المسئول بوزارة الشؤون الدينية و الأوقاف الجزائرية، د/محمد أدير مشنان، د/عقيلة حسين التي تنشط بشكل خاص في البرامج الدعوية الموجهة للمرأة فضلا عن الدعاة عيسى مقاري، عماد بن عامر، محمد الشيخ" و غيرهم، كما تعرض الفضائية الإسلامية الأولى بالجزائر برامج و مواد إعلامية لعدد من مشاهير العلماء و الدعاة في العالم الإسلامي و المعروفين بعلمهم على نشر الصورة الحقيقية للإسلام البعيدة كل البعد عن أشكال التطرف و التعصب و الذين سبق للجزائر أن استضافت بعضهم في فعاليات سابقة أمثال "د/يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، د/سعيد رمضان البوطي، و الداعية المعروف عمرو خالد".

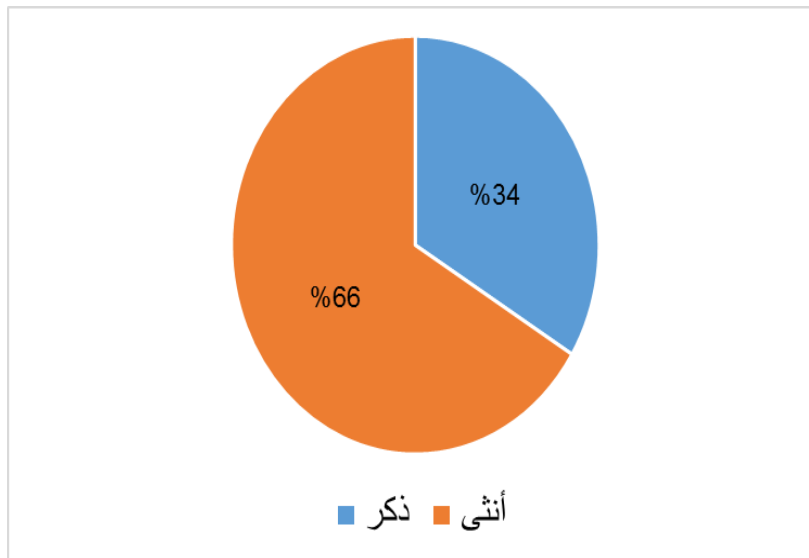
5- القناة في مواجهة التطرف: و بحسب تصريحات إعلامية متكررة لوزير الشؤون الدينية و الأوقاف تهدف الفضائية الجديدة التي أولتها السلطات الجزائرية و على رأسها الرئيس بوتفليقة اهتماما كبيرا، إلى (الحفاظ على المرجعية الدينية للدولة، و المتمثلة في المذهب المالكي، و التي أضحت مهددة نتيجة انتشار ما يسمى بالمد السفلي".

و نوهت مصادر مطلعة إلى أن (تحقيق هذه الأهداف لا يعني غلق الباب أمام بعض الوجوه السلفية التي لا تعارض الظهور على التلفاز وفق ضوابط و أهداف القناة خاصة أن العديد من الشخصيات المحسوبة على التيار السلفي قد لعبت دورا كبيرا في إقناع العديد من عناصر-القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي- بإلقاء السلاح و العودة إلى أحضان المجتمع عبر مشاركتها في برامج القرآن الكريم الجزائرية.

1 التحليل الكمي والكيفي للنتائج

الجدول رقم 1: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس		
النسبة %	التكرار	
34 %	27	ذكر
66 %	53	أنثى
100.0	80	المجموع

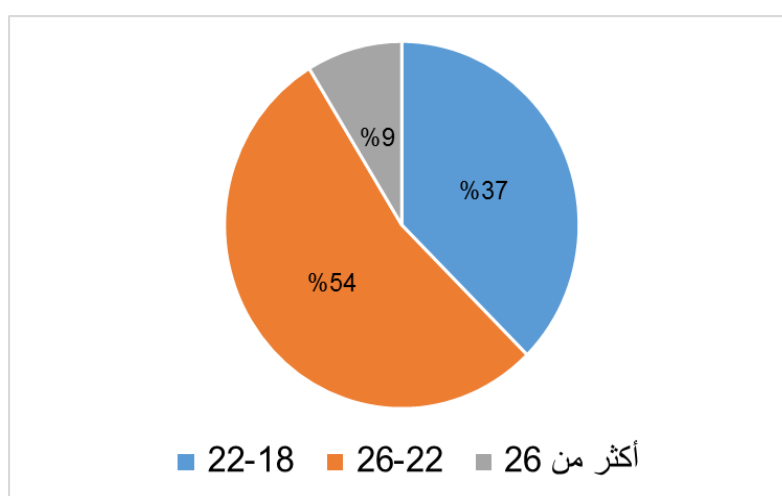


الشكل رقم: 1 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن نسبة 66 %، بما يعادل 53 مفردة من أفراد العينة إناث ، في حين نجد نسبة 34 %، بما يعادل 27 طالب من الذكور.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن .

النسبة %	التكرار	
37 %	30	18-22
54 %	43	22-26
9 %	7	أكثر من 26
100 %	80	المجموع

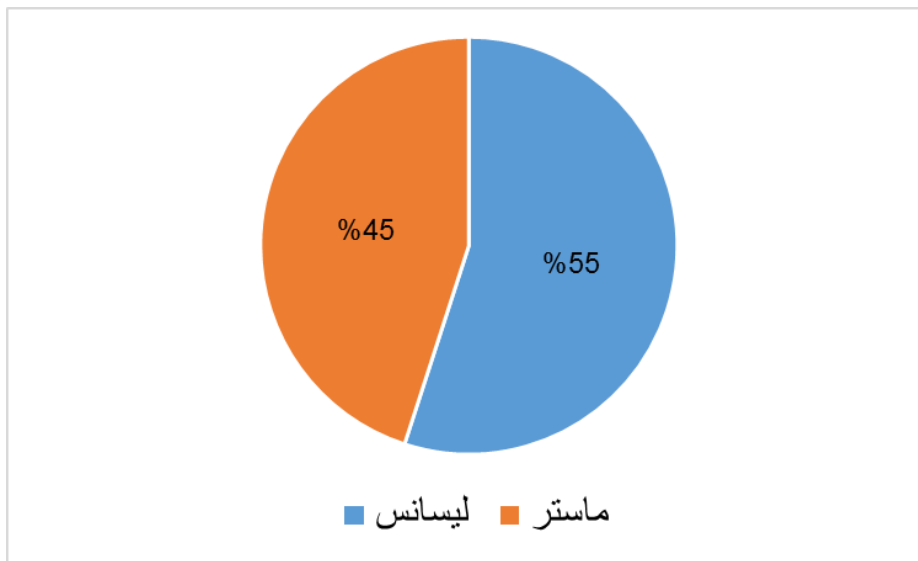


الشكل رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن .

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 54 % بما يعادل 43 مفردة من عينة البحث سنهم من "22 - 26" سنة في حين نجد نسبة 37 % من الطلبة الذين يتراوح سنهم من "18 - 22" بما يعادل 30 طالب، لتبقي نسبة 9 % بما يعادل 7 طلبة يتراوح سنهم من "26 فما فوق".

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الجامعي.

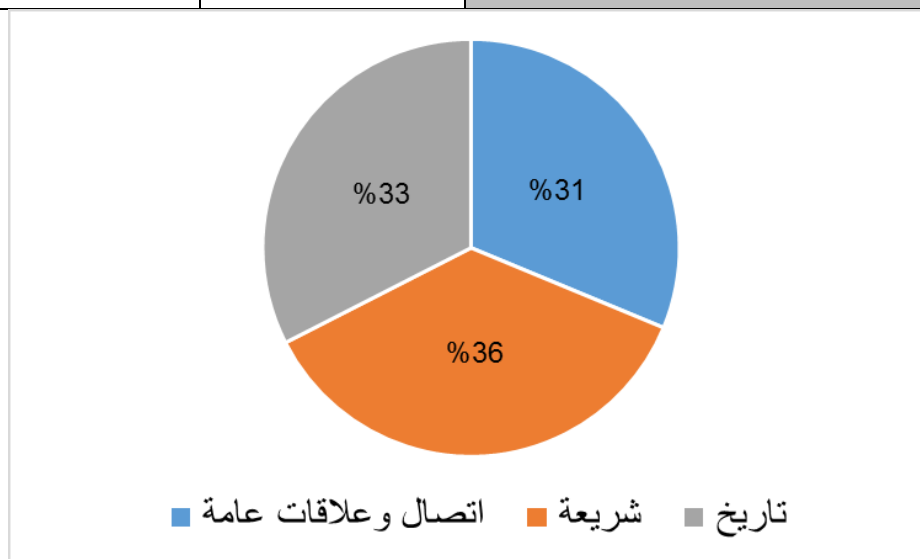
المستوى الجامعي		
النسبة %	التكرار	
55.0 %	44	ليسانس
45 %	36	ماستر
100.0	80	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 55 % بما يعادل 44 مفردة من عينة البحث ، في حين نجد نسبة 45 % بما يعادل 36 طالب.

الجدول رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص		
النسبة %	التكرار	
31%	25	اتصال وعلاقات عامة
36%	29	شريعة
33%	26	تاريخ
100%	80	المجموع



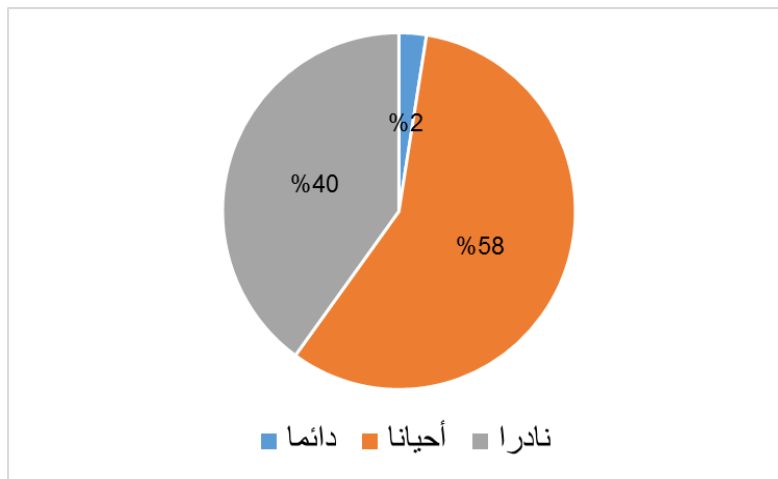
الشكل رقم 04: يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

تشير بيانات الجدول أن تخصص شريعة احتل المرتبة الأولى بنسبة 36 %، مما يعادل 29 مفردة من الطلبة أما التاريخ فقد قدرت نسبته بـ 33%، ما يعادل 26 طالب، ليبقي تخصص اتصال وعلاقات عامة بنسبة 31%، ما يعادل 25 طالب .

ظهرت هاته النتائج في البيانات الشخصية نتيجة اعتمادنا على القرعة..

الجدول رقم: 05 يمثل توزيع أفراد العينة حسب نسبة مشاهدة قناة القرآن الكريم .

النسبة %	التكرار	
2 %	2	دائما
58 %	46	أحيانا
40 %	32	نادرا
100 %	80	المجموع



الشكل رقم: 05 يمثل توزيع أفراد العينة حسب نسبة مشاهدة قناة القرآن الكريم .

من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح مشاهدة قناة القرآن الكريم من طرف المبحوثين نلاحظ أن

نسبة 58 % بما يعادل 46 مفردة من الطلبة يشاهدونها أحيانا، في حين نجد أن نسبة 40 % بما يعادل 32

مفردة يشاهدونها نادرا، أما الذين يشاهدونها دائما فتقدر نسبتهم ب 2 ومفردتين اثنتين أي طالبين.

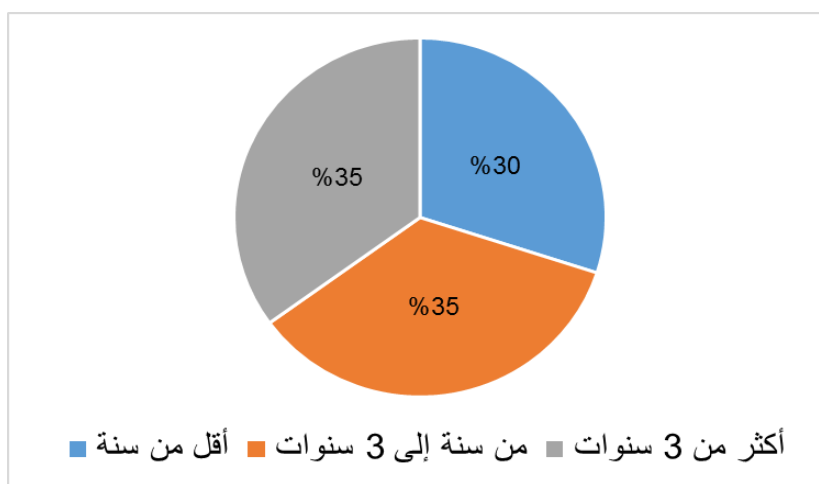
ومن خلال ما تقدم يتضح لنا أن إجابة أغلبية المبحوثين كانت باحيانا وهذا راجع إلى الوقت بالنسبة

للطلبة وكذا وجود قنوات دينية أخرى يشاهدونها، وكذا فان معظم الطلبة ليست لهم دراية بوجود قناة قرآنية

جزائرية.

الجدول رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب بداية مشاهدة قناة القرآن الكريم.

النسبة %	التكرار	
30 %	24	أقل من سنة
35 %	28	من سنة إلى 3 سنوات
35 %	28	أكثر من 3 سنوات
100%	80	المجموع

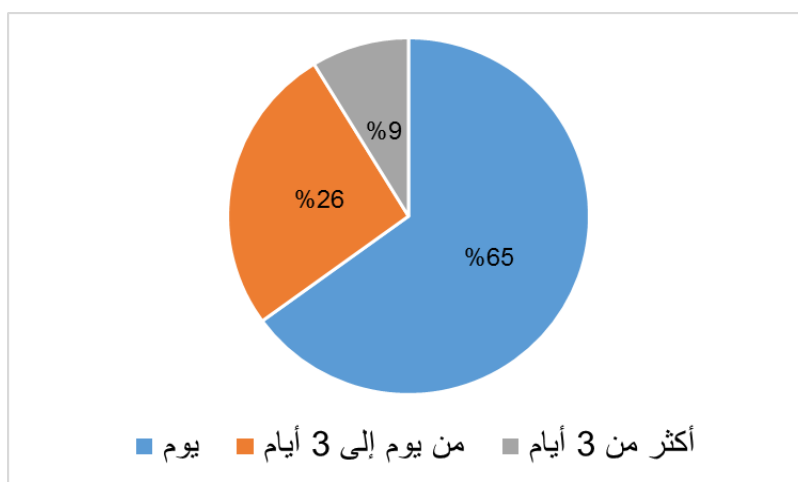


الشكل رقم 06: يمثل توزيع أفراد العينة حسب بداية مشاهدة قناة القرآن الكريم.

من خلال الجدول رقم 08 نلاحظ تساوي نسبة الطلبة الذين يشاهدون قناة القرآن الكريم "من سنة إلى 3 سنوات" والذين يشاهدونها "أكثر من 3 سنوات"، حيث قدرت بـ 35%. بما يعادل 28 طالب ل كليهما، أما الذين يشاهدونها أقل من سنة فتقدر نسبتهم بـ 30%. بما يعادل 24 مفردة، السبب في ذلك هو اختلاف معرفة الطلبة بالقناة واتخاذهم قرار مشاهدتها.

الجدول رقم 07: يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد أيام مشاهدة قناة القرآن الكريم.

النسبة %	التكرار	
65 %	52	يوم
26 %	21	من يوم إلى 3 أيام
9 %	7	أكثر من 3 أيام
100 %	80	المجموع



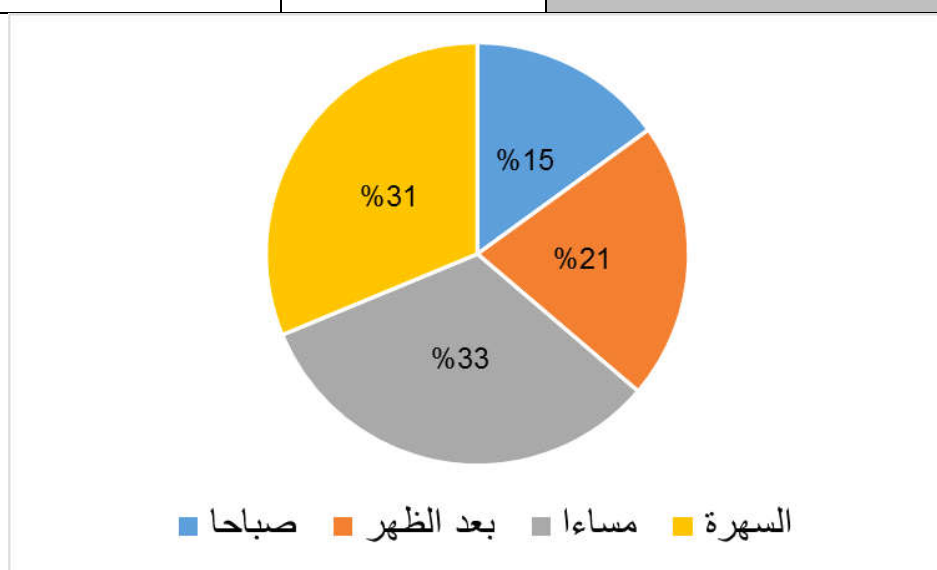
الشكل رقم 07 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب عدد أيام مشاهدة قناة القرآن الكريم.

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه نسبة 65% بما يعادل 52 مفردة من الطلبة يشاهدون قناة القرآن في يوم واحد، وهي نسبة تمثل نصف أفراد العينة من الطلبة، أما نسبة 26% بما يعادل 21 طالب يشاهدونها من يوم إلى 3 أيام، لتبقي نسبة 9% ما يعادل 7 طلبة يشاهدونها أكثر من 3 أيام.

-ويرجع ارتفاع نسبة مشاهدة أفراد العينة لقناة القرآن الكريم في يوم واحد لارتباطه بعرض برامج اعتاد على متابعتها أفراد العينة إضافة إلى التزامات الدراسة التي تحول دون متابعة البرامج لأكثر من يوم في الأسبوع.

الجدول رقم 08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أوقات المشاهدة .

النسبة %	التكرار	
15%	12	صباحا
21%	17	بعد الظهر
33%	26	مساء
31%	25	السهرة
100%	80	المجموع



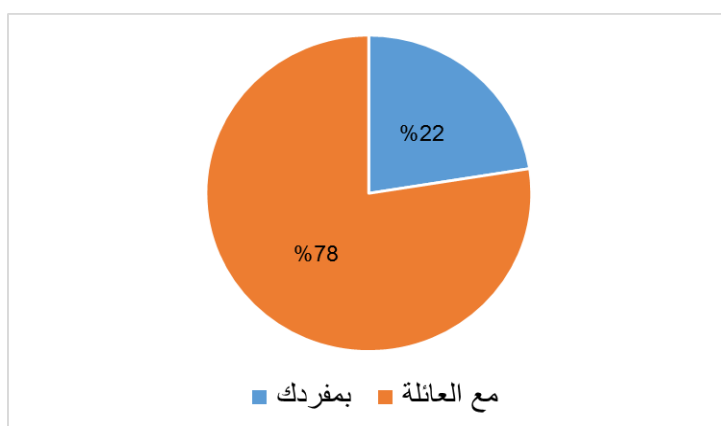
الشكل رقم 08: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أوقات المشاهدة .

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 11 أن الفترة المسائية جاءت في المرتبة الأولى إذ يشاهد في هذه الفترة نسبة 33% مما يعادل 26 طالب من أفراد العينة، لتأتي بعدها في المرتبة الثانية بنسبة 31% بما يعادل 25 طالب يشاهدونها في السهرة، في حين نجد نسبة 21% ما يعادل 17 طالب من أفراد العينة يشاهدونها بعد الظهر، لتأتي بذلك في المرتبة الأخيرة بنسبة 15% ما يعادل 12 طالب يشاهدونها في الفترة الصباحية.

من خلال ما تقدم نجد أن أوقات مشاهدة أفراد العينة لقناة القرآن الكريم تكون في الفترة المسائية وذلك راجع إلى أن معظم أفراد العينة في الفترة الصباحية وفترة ما بعد الظهر يكونون منشغلين بالدراسة.

الجدول رقم 09: يمثل توزيع الطلبة من خلال كيفية مشاهدتهم للقناة.

النسبة %	التكرار	
22%	18	بمفردك
78%	62	مع العائلة
100%	80	المجموع

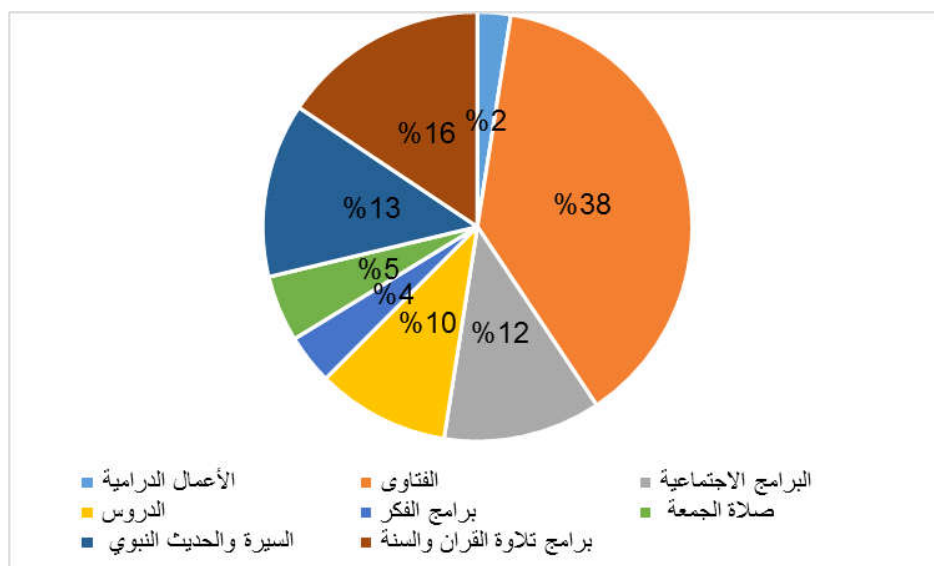


الشكل رقم 09: يمثل توزيع الطلبة من خلال كيفية مشاهدتهم للقناة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 أن نسبة 78% بما يعادل 62 مفردة من الطلبة يشاهدون قناة القرآن مع العائلة، في حين نجد أن نسبة 22% ما يعادل 18 طالب يشاهدونها بمفردهم. من خلال ما تقدم يتضح لنا أن النسبة الأعلى للمشاهدة كانت مع العائلة وذلك راجع إلى نوعية البرامج التي تقدمها باعتبار أنها برامج عائلية دينية تساعد في الاستفادة من مواضيعها.

الجدول رقم 10 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج التي يفضلونها في القناة.

النسبة %	التكرار	
2%	4	الأعمال الدرامية
38%	61	الفتاوى
12%	19	البرامج الاجتماعية
10%	16	الدروس
4%	6	برامج الفكر
5%	8	صلاة الجمعة
13%	21	السيرة والحديث النبوي
16%	25	برامج تلاوة القرآن والسنة
100%	160	المجموع



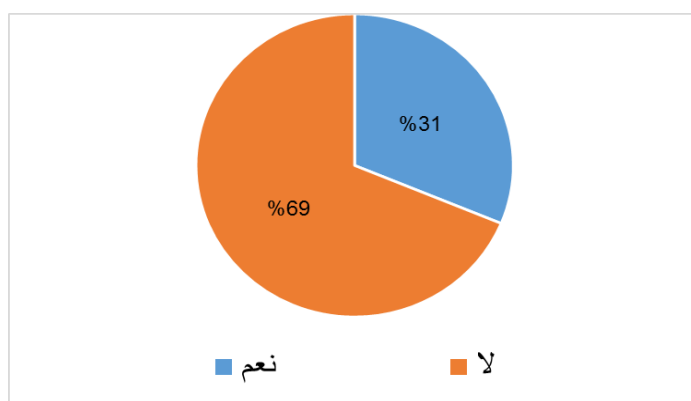
الشكل رقم 10 : يوضح توزيع أفراد العينة حسب البرامج التي يفضلونها في القناة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 أن برنامج الفتاوى جاء في المرتبة الأولى إذ أن نسبة المشاهدة قدرت ب 38٪. بما يعادل 61 طالب من أفراد العينة، وتليها برامج تلاوة القرآن والسنة بنسبة 16٪. ما يعادل 25 طالب، في حين نجد برنامج السيرة والحديث بنسبة 13٪ ما يعادل 21 مفردة أفراد العينة، لتأتي بعدها البرامج الاجتماعية بنسبة 12٪. ما يعادل 19 طالب، ونجد برامج الدروس بنسبة 10٪. أي ما يعادل 16 مفردة من أفراد العينة من الطلبة، وتليها برامج صلاة الجمعة بنسبة 5٪ ما يعادل 8 طلاب ممن يفضلونها، في حين نجد نسبة 4٪ ممن يفضلون برامج الفكر أي ما يعادل 6 طلبة من عينة البحث، لتأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة 2٪. بما يعادل 4 طلاب يفضلون الأعمال الدرامية.

ويتبين لنا من خلال ما تقدم أن برنامج الفتاوى احتل المرتبة الأولى و ذلك راجع إلى الحاجة لمعرفة الحكم في مختلف الإشكالات التي تصادف الطلبة وتبين الحلال من الحرام.

الجدول رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة من خلال متابعتهم لبعض برامج القناة .

النسبة %	التكرار	
31 %	25	نعم
69 %	55	لا
100 %	80	المجموع

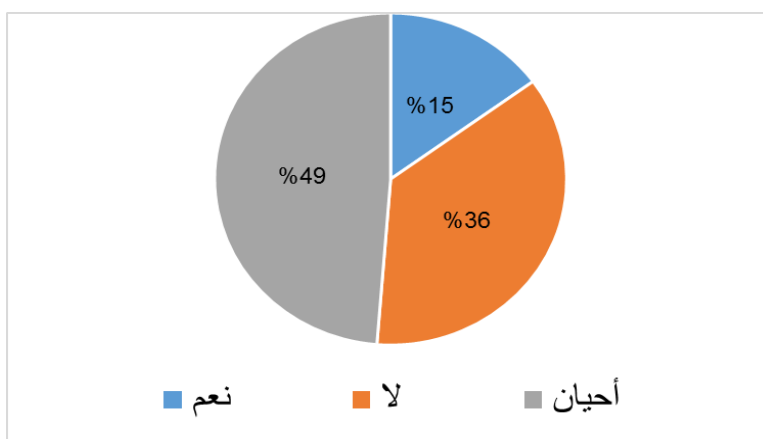


الشكل رقم 11: يمثل توزيع أفراد العينة من خلال متابعتهم لبعض برامج القناة .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 الذي يوضح إعادة متابعة بعض برامج القناة أن نسبة 69% ما يعادل 55 طالب من أفراد العينة لا يعيدون متابعة برامج القناة و هي نسبة كبيرة، في حين نجد نسبة 31% بما يعادل 25 مفردة من الطلبة يعيدون متابعة برامج القناة من خلال ما تقدم يتضح لنا أن اكبر نسبة من الطلبة لا يعيدون متابعة برامج القناة وذلك بسبب ضيق الوقت وكثرة الانشغالات.

الجدول رقم 12: يمثل توزيع أفراد العينة من خلال مناقشتهم لمضمون برامج القناة .

النسبة. %	التكرار	
15%	12	نعم
36%	29	لا
49%	39	أحيان
100%	80	المجموع

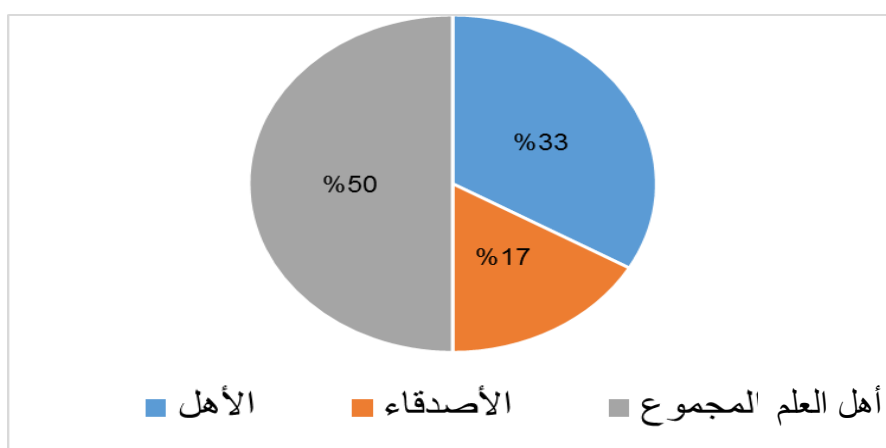


الشكل رقم 12: يمثل توزيع أفراد العينة من خلال مناقشتهم لمضمون برامج القناة .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 الذي يمثل توزيع أفراد العينة من خلال مناقشتهم لبرامج القناة أن نسبة 49% كانت إجاباتهم بأحيانا بما يعادل 39 طالب، في حين نجد نسبة 36% ما يعادل 29 مفردة من الطلبة كانت بلا، لتأتي بعدها نسبة 15% بما يعادل 12 طالب كانت إجاباتهم بنعم. -وذلك بسبب أنها قريبة للتخصص بالإضافة إلى أنها من صميم اهتمامهم أي أنها تثيره.

الجدول رقم 13 : يمثل توزيع أفراد العينة مع من يناقشون مضمون برامج القناة

النسبة %	التكرار	
33%	27	الأهل
50%	40	الأصدقاء
17%	13	أهل العلم
100 %	80	المجموع



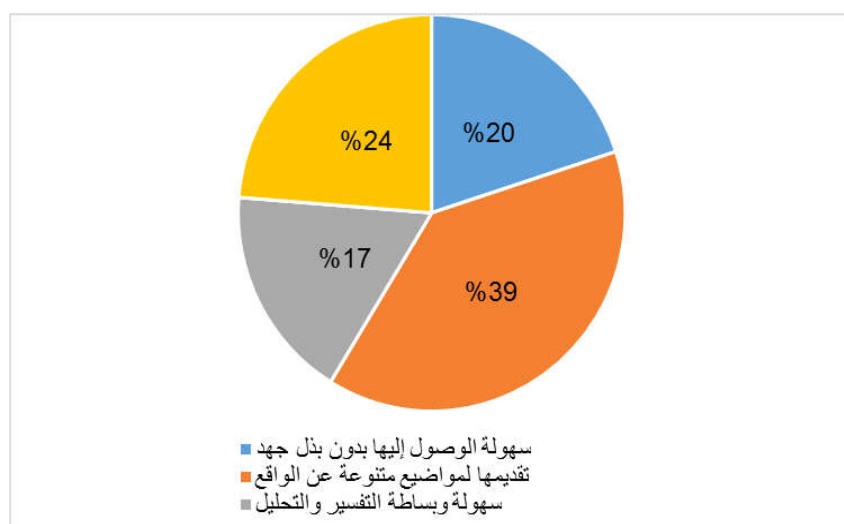
الشكل رقم 13 : يمثل توزيع أفراد العينة مع من يناقشون مضمون برامج القناة

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 50 % ما يعادل 40 مفردات من الطلبة يناقشون مضمون القناة مع الأصدقاء، في حين نجد نسبة 33% ما يعادل 27 مفردات من الطلبة يناقشونها مع الأهل في حين نجد نسبة 17 % أي ما يعادل 13 مفردة من الطلبة يناقشونها مع أهل العلم.

والسبب في ذلك هو أن هناك برامج ومواضيع لا يستطيع مناقشتها إلا مع الأصدقاء وكذلك بما أنهم جميعا طلبة فهم على دراية بما يناقشون.

الجدول رقم 14 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم نحو متابعة قناة القرآن الكريم .

النسبة %	التكرار	
20%	16	سهولة الوصول إليها بدون بذل جهد
39%	31	تقديمها لمواضيع متنوعة عن الواقع
17%	14	سهولة وبساطة التفسير والتحليل
24%	19	لا تجد الشخص المناسب لسؤاله عن أمور الدين
100%	80	المجموع



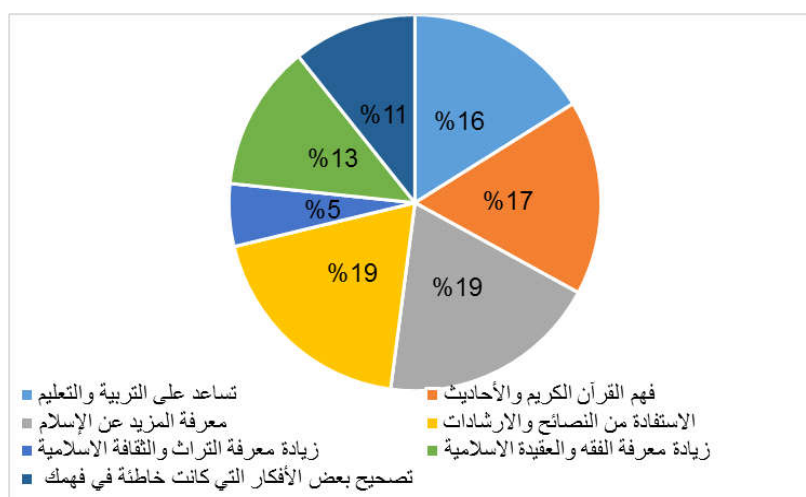
الشكل رقم 14 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب دوافعهم نحو متابعة قناة القرآن الكريم .

من خلال الجدول رقم 14 نلاحظ نسبة 39 ما يعادل 31 مفردة من الطلبة كانت إجاباتهم تقديمها لمواضيع متنوعة عن الواقع، في حين نجد أن نسبة 24 ما يعادل 19 طالب من عينة البحث كانت إجابتهم بلا تجد الشخص المناسب لسؤاله عن أمور الدين، لتأتي بعدها نسبة 20 ما يعادل 16 مفردة من عينة البحث كانت إجابتهم بسهولة الوصول إليها بدون بذل جهد، وفي الأخير نجد نسبة 17 ما يعادل 14 طالب كانت إجابتهم بسهولة و بساطة التفسير و التحليل.

-و مما تقدم لنا نجد أن معظم الطلبة كانت إجاباتهم تقديمها لمواضيع متنوعة عن الواقع و ذلك بسبب أن القناة تقدم في برامجها مواضيع مختلفة و متنوعة ولا تركز على جانب واحد فقط.

الجدول رقم 15: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الميزة الموجودة في برامج قناة القرآن الكريم .

النسبة %	التكرار	
16%	27	تساعد على التربية والتعليم
17%	28	فهم القرآن الكريم والأحاديث
19%	32	معرفة المزيد عن الإسلام
19%	32	الاستفادة من النصائح والإرشادات
5%	9	زيادة معرفة التراث والثقافة الإسلامية
13%	21	زيادة معرفة الفقه والعقيدة الإسلامية
11%	18	تصحيح بعض الأفكار التي كانت خاطئة في فهمك
100 %	167	المجموع



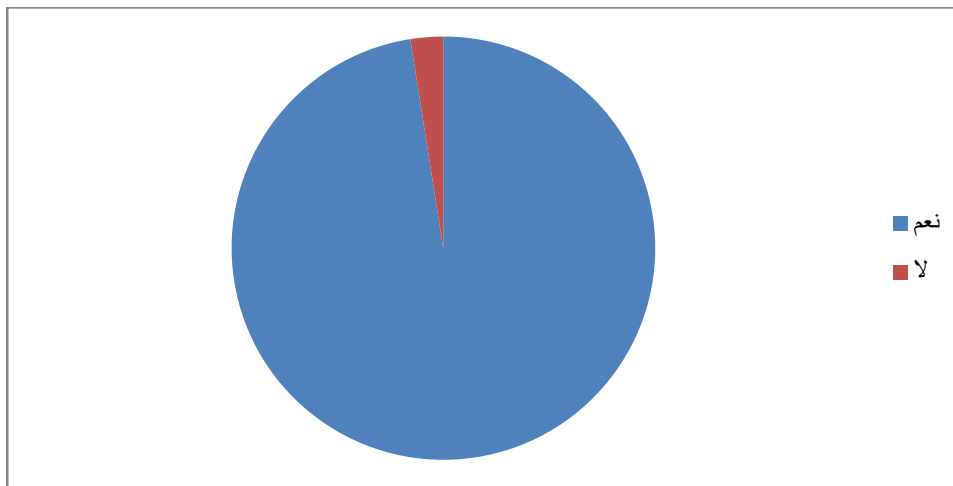
الشكل رقم 15: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الميزة الموجودة في برامج قناة القرآن الكريم .

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 تساوي نسبة الطلبة من خلال الميزة التي يجدونها في برامج القناة من خلال " معرفة المزيد عن الإسلام" و"الاستفادة من النصائح والإرشادات" حيث قدرت نسبتهم 19٪. بما يعادل 19 طالب لكليهما، أما نسبة 17٪ ما يعادل 28 طالب كانت فهم القرآن الكريم والأحاديث، لتأتي بعدها نسبة 16٪ ما يعادل 27 طالب وهي نسب متقاربة تساعد على التربية والتعليم، في حين نجد نسبة 13٪ ما يعادل 21 مفردة من الطلبة زيادة معرفة الفقه والعقيدة الإسلامية، وتليها ميزة تصحيح بعض الأفكار التي كانت خاطئة في فهمك بنسبة 11٪ ما يعادل 18 طالب، لتأتي في المرحلة الأخيرة نسبة 5٪ من ميزة زيادة معرفة التراث والثقافة الإسلامية أي ما يعادل 9 طلبة.

ومن خلال ما تقدم لنا نستخلص أن النسبة كانت متساوية بين "معرفة المزيد عن الإسلام" و"الاستفادة من النصائح والإرشادات" وذلك بسبب أن هذه البرامج تقدم كل ما يخص أمور الدين وكذا إزالة الإبهام بالإضافة إلى أنها تثقف في المجال لديني و زيادة المعارف وكذا أنها قناة جزائرية حتى أن لغتها لغة محكية مفهومة.

الجدول رقم 16 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من القناة.

النسبة %	التكرار	
97.5 %	78	نعم
2.5 %	2	لا
100 %	80	المجموع

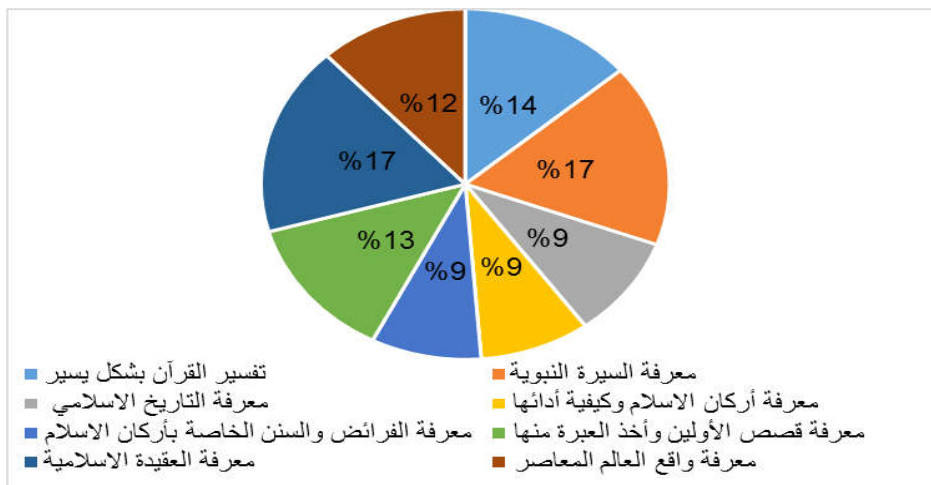


الشكل رقم 16 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب استفادتهم من القناة..

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المبحوثين كانت إجاباتهم حول الاستفادة من القناة بنعم حيث قدرت نسبتهم 97.5 ما يعادل 78 طالب، في حين كانت الإجابة بلا بنسبة 2.5 ما يعادل مفردتين أي طالبين وذلك راجع إلى أن هذه القناة لبت رغباتهم.

الجدول رقم 17: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أوجه استفادتهم من برامج القناة.

التكرار	النسبة %	
22	14 %	تفسير القرآن بشكل يسير
27	17 %	معرفة السيرة النبوية
15	9 %	معرفة التاريخ الإسلامي
14	9 %	معرفة أركان الإسلام وكيفية أدائها
14	9 %	معرفة الفرائض والسنن الخاصة بأركان الإسلام
21	13 %	معرفة قصص الأولين وأخذ العبرة منها
28	17 %	معرفة العقيدة الإسلامية
19	12 %	معرفة واقع العالم المعاصر
160	100 %	المجموع



الشكل رقم 17: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أوجه استفادتهم من برامج القناة.

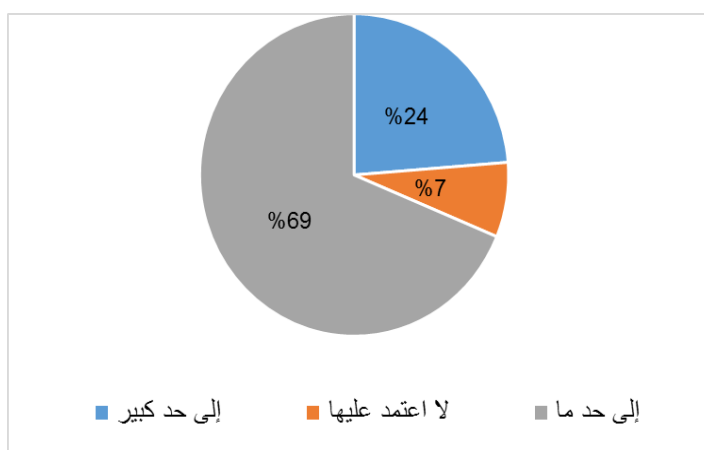
يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 97.5% ما يعادل 78 مفردة من الطلبة كانت إجاباتهم بنعم، في حين نجد نسبة 2.5% من الطلبة ما يعادل طالبين اثنين كانت إجاباتهم بلا، ومن خلال أن معظم الإجابات كانت بنعم نجد أن النسب كانت متساوية من خلال الاستفادة من هذه البرامج لكل من "معرفة السيرة النبوية" وكذا "معرفة العقيدة الإسلامية" حيث قدرت ب 17 % لكليهما، لتليها برامج معرفة الفرائض والسنن الخاصة بأركان الإسلام بنسبة 13% ما يعادل 21 مفردة من عينة البحث، في حين نجد نسبة 12% ما يعادل 19 طالب لمعرفة العالم المعاصر، لترجع في الأخير النسب وتتساوى من خلال "معرفة التاريخ

الإسلامي" و"معرفة أركان الإسلام وكيفية أدائها" وكذا "معرفة الفرائض والسنن الخاصة بأركان الإسلام" حيث قدرت ب 9٪ لكل منهم.

ومما سبق نجد أن النسب كانت متساوية بين "معرفة السيرة النبوية" و"معرفة العقيدة الإسلامية" وذلك بسبب أن معظم الطلبة يحبون الاطلاع ومعرفة سيرة النبي -صلى الله عليه وسلم- وكذا معرفة العقيدة الصحيحة التي يجب إتباعها.

الجدول رقم 18: يمثل المزايا الموجودة في قناة القرآن الكريم حسب أفراد العينة.

النسبة %	التكرار	
24 %	19	إلى حد كبير
7 %	6	لا اعتمد عليها
69 %	55	إلى حد ما
100 %	80	المجموع

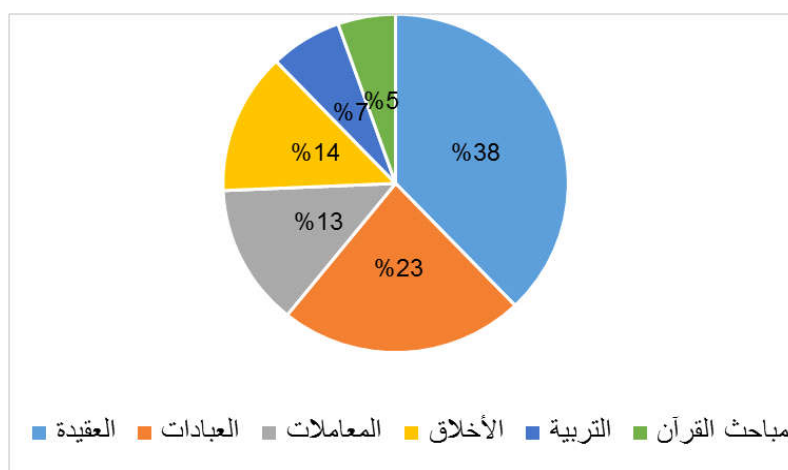


الشكل رقم 18: يمثل المزايا الموجودة في قناة القرآن الكريم حسب أفراد العينة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18 أن نسبة 69% بما يعادل 55 طالب كن اعتمادهم على قناة القرآن الكريم في تنمية ثقافتهم إلى حد ما، وتليها بعد ذلك نسبة 24% ما يعادل 19 مفردة كن الطلبة يعتمدون عليها إلى حد كبير، في حين نجد نسبة 7% ما يعادل 6 طلبة لا يعتمدون عليها. ومما سبق نجد أن معظم أفراد العينة أجابوا بعبارة إلى حد ما بنسبة كبيرة، والسبب في ذلك هو أنهم لا يعتمدون فقط على برامج القناة بل على مصادر أخرى.

الجدول رقم 19: يمثل أوجه استفادة أفراد العينة من برامج القناة.

النسبة %	التكرار	
38%	28	العقيدة
23%	17	العبادات
14%	10	المعاملات
13%	10	الأخلاق
7%	5	التربية
5%	4	مباحث القرآن
100 %	80	المجموع



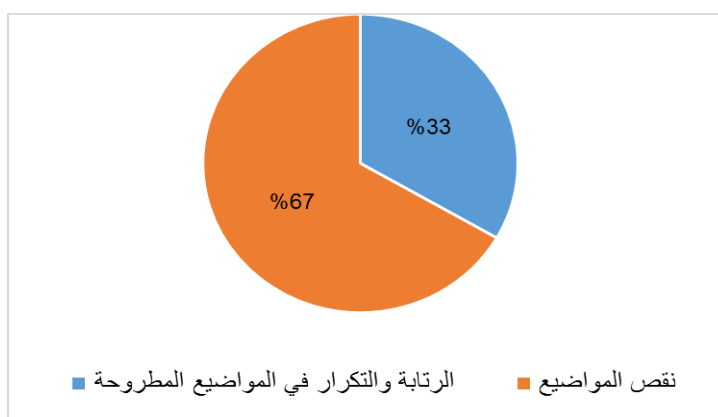
الشكل رقم 19: يمثل أوجه استفادة أفراد العينة من برامج القناة.

تبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن العقيدة احتلت المرتبة الأولى بنسبة 38% بما يعادل 28 طالب، في حين تليها العبادات بنسبة 23% ما يعادل 17 مفردة من عينة البحث، لتأتي بعدها المعاملات بنسبة 14% ما يعادل 10 طلبة، وتليها الأخلاق بنسبة 13% ما يعادل 10 طلبة، ثم نجد التربية في المرتبة ما قبل الأخيرة بنسبة 7% ما يعادل 5 طلبة، لتأتي في المرتبة الأخيرة مباحث القرآن الكريم بنسبة 5% ما يعادل 5 طلبة.

ومن خلال ما تقدم يتضح لنا أن العقيدة احتلت المرتبة الأولى وذلك راجع أن العقيدة ركن أساسي في تعاليم الدين الإسلامي وجب الاعتماد عليها لتنمية الثقافة الدينية.

الجدول رقم 20: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجوانب التي تساهم القناة في تنميتها و الأسباب التي منعت من ذلك.

النسبة %	التكرار	
33%	26	الرتابة والتكرار في المواضيع المطروحة
67%	54	نقص المواضيع
100%	80	المجموع

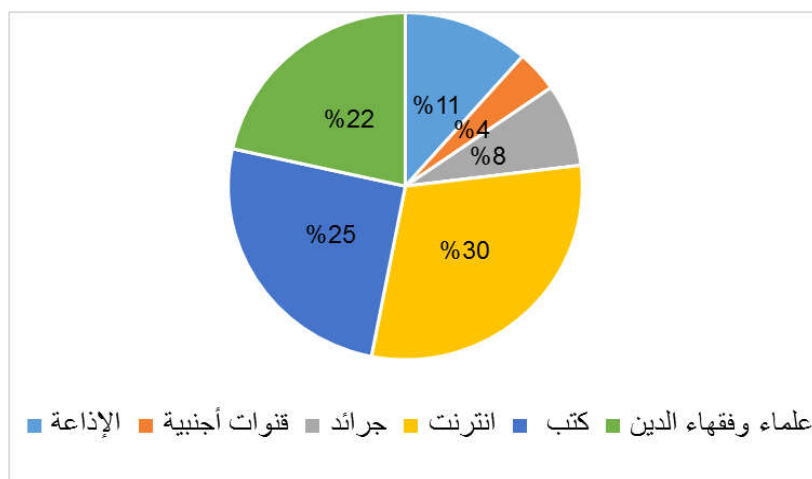


الشكل رقم 20: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجوانب التي تساهم القناة في تنميتها و الأسباب التي منعت من ذلك.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 20 (أن نسبة 67 % بما يعادل 54 طلبة تعاني من نقص المواضيع، في حين نجد نسبة 33% بما يعادل 26 طالب الرتابة والتكرار في المواضيع المطروحة. ومن خلال ما تقدم نستخلص أن أغلبية أفراد العينة كانت إجاباتهم نقص المواضيع و عدم توفرها، و ذلك بسبب عدم وجود مواضيع متنوعة تلي احتياجاتهم و ميولا تههم الدينية.

الجدول رقم 21: يمثل الجوانب التي تساهم القناة في تنميتها لدى الشباب .

النسبة %	التكرار	
11 %	15	علماء وفقهاء الدين
4 %	5	كتب
8 %	10	جرائد
30 %	39	انترنت
25 %	33	قنوات أجنبية
22 %	28	الإذاعة
100 %	130	المجموع



الشكل رقم 21: يمثل الجوانب التي تساهم القناة في تنميتها لدى الشباب .

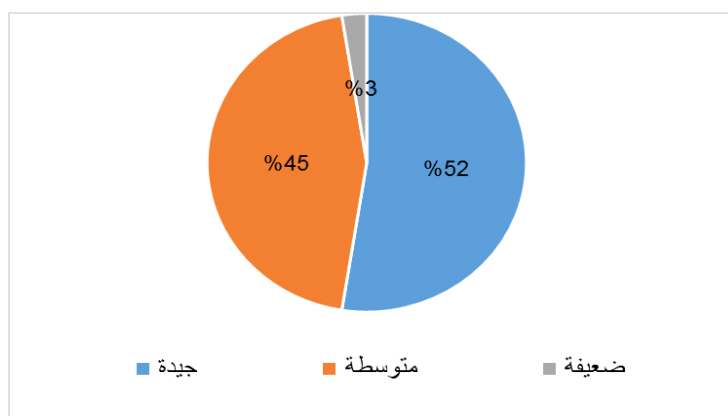
نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مصدر ثقافة المبحوثين من الطلبة بصفة كبيرة هي الانترنت بنسبة 30% ما يعادل 39 مفردة من عينة البحث، في حين نجد الكتب بنسبة 25% أي ما يعادل 33 طالب، وتليها في المرتبة الثالثة علماء وفقهاء الدين بنسبة 22% ما يعادل 28 طالب من عينة البحث، لتأتي بعدها في المرتبة الرابعة الإذاعة بنسبة 11% بما يعادل 15 مفردة من الطلبة، بعدها نجد الجرائد بنسبة 8% أي 10 طلبة، وفي الأخير تأتي القنوات الأجنبية بنسبة 4% بما يعادل 5 طلبة من أفراد العينة.

و مما سبق نجد أن الانترنت احتلت المرتبة الأولى من خلال اعتماد المبحوثين عليها بشكل كبير، بسبب سهولة الوصول إلى المعلومة و التطور الحاصل في الآونة الأخيرة، و الاعتماد عليها بشكل كبير على غرار المصادر الأخرى.

ملاحظة: نرى أن المجموع أكثر من عدد الطلبة الذين وزعت عليهم الاستمارة وذلك راجع إلى اختيار الطالب لأكثر من خيار .

الجدول رقم 22: يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول برامج القناة.

النسبة %	التكرار	
52%	42	جيدة
45%	36	متوسطة
3%	2	ضعيفة
100 %	80	المجموع



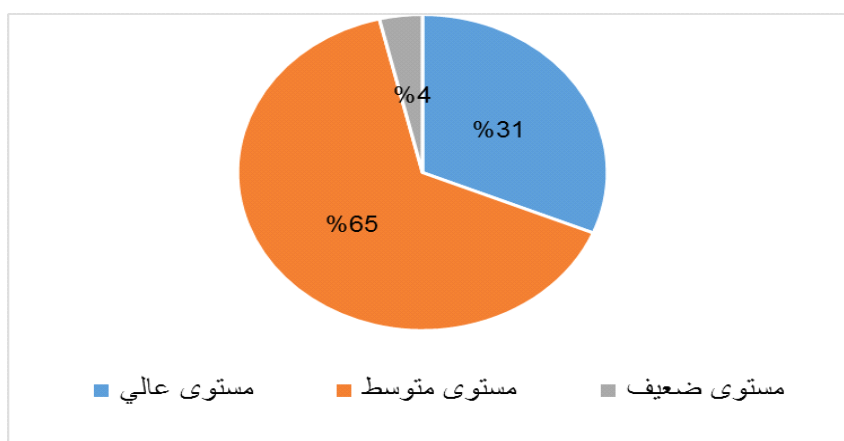
الشكل رقم 22: يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم حول برامج القناة.

يتضح لن من الجدول أعلاه و الذي يمثل رأي الطلبة حول برامج القناة أن نسبة 52% ما يعادل 42 مفردة من الطلبة كانت إجاباتهم جيدة، وهي نسبة تمثل نصف أفراد العينة، في حين نجد نسبة 45% ما يعادل 36 طالب كانت إجاباتهم بمتوسطة، وفي الأخير نجد نسبة 3% ما يعادل طالبين اثنين كانت إجاباتهم بضعيفة.

- نستخلص مما سبق أن النتيجة كانت متوقعة وهي أن أفراد العينة أجابوا بجيدة و هذا راجع لكون أن البرامج فعلا لديها علاقة بالثقيف و التعليم وان برامجها تقدم كل ما يهم الطلبة.

الجدول رقم 23: يمثل آراء أفراد العينة في مقدمي البرامج .

النسبة %	التكرار	
31%	25	مستوى عالي
65%	52	مستوى متوسط
4%	3	مستوى ضعيف
100%	80	المجموع



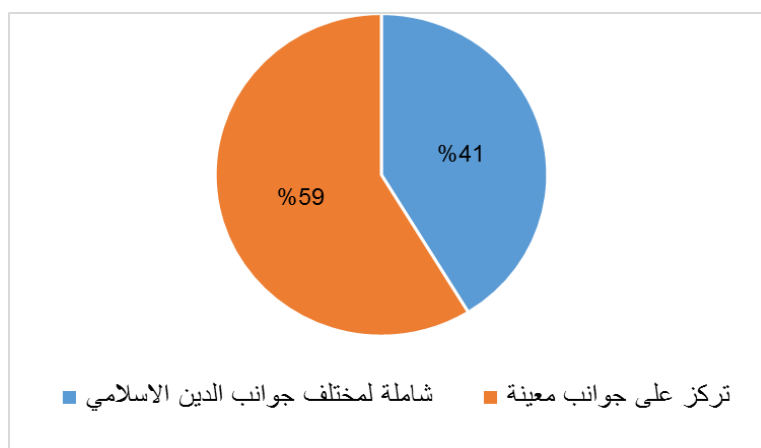
الشكل رقم 23: يمثل آراء أفراد العينة في مقدمي البرامج .

تلاحظ من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح رأي الطلبة في مقدمي برامج القناة باعتبارهم الركيزة الأساسية في نجاح هذه البرامج أن نسبة 65% بما يعادل 52 طالب وهي نسبة جد مرتفعة كانت إجاباتهم بمستوي متوسط، وتليها بعد ذلك نسبة 31% ما يعادل 25 مفردة من الطلبة كانت إجاباتهم بمستوى عالي لتبقي نسبة 4% أي ما يعادل 3 طلبة كانت إجاباتهم بمستوى ضعيف.

و مما سبق نجد أن الإجابة بمستوى متوسط كانت مرتفعة، و ذلك بسبب عدم توافق بعض المقدمين مع البرامج أو ليس لديهم خبرة مسبقة في التقديم.

الجدول رقم 24: يمثل آراء أفراد العينة في برامج القناة .

النسبة %	التكرار	
41 %	33	شاملة لمختلف جوانب الدين الإسلامي
59 %	47	تركز على جوانب معينة
100 %	80	المجموع



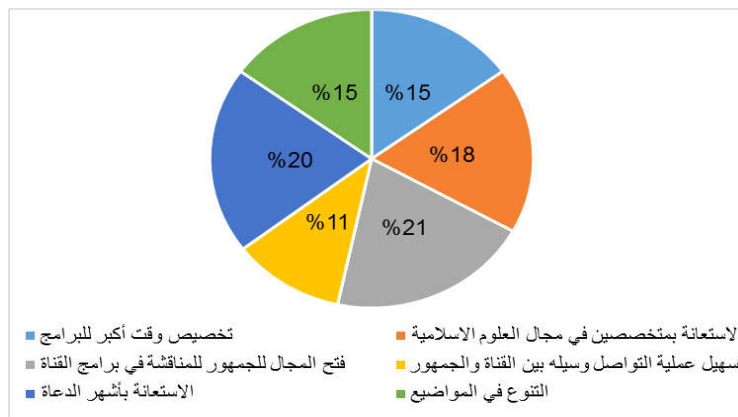
الشكل رقم 24: يمثل آراء أفراد العينة في برامج القناة .

يوضح لنا من خلال الجدول المطروح أمامنا و الذي يمثل اعتقادات الباحثين حول برامج القناة أن نسبة 59% ما يعادل 47 طالب من عينة البحث كانت إجاباتهم أنها تركز على جوانب معينة، في حين نجد نسبة 41% ما يعادل 39 طالب كانت إجاباتهم أنها شاملة لمختلف جوانب الدين الإسلامي.

– مما سبق نستنتج أن معظم أفراد العينة من الطلبة كانت إجاباتهم بأنها تركز على جوانب معينة و ذلك راجع إلى أن كل برامج القناة لا تركز على جميع الجوانب من خلال أنها تركز على جانب معين فقط وهذا يعود إلى البرامج المقدمة.

الجدول رقم 25: يمثل آراء أفراد العينة في سبل جعل قناة القرآن مصدرا أساسيا للثقافة الإسلامية لدى الشباب الجامعي .

النسبة %	التكرار	
15%	20	تخصيص وقت أكبر للبرامج
15%	24	الاستعانة بمتخصصين في مجال العلوم الإسلامية
20%	27	فتح المجال للجمهور للمناقشة في برامج القناة
11%	15	تسهيل عملية التواصل وسبله بين القناة والجمهور
21%	27	الاستعانة بأشهر الدعاة
18%	20	التنوع في المواضيع
100%	133	المجموع



الشكل رقم 25: يمثل آراء أفراد العينة في سبل جعل قناة القرآن مصدرا أساسيا للثقافة الإسلامية لدى الشباب الجامعي .

تلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 21% ما يعادل 27 طالب من عينة البحث كانت إجاباتهم بالاستعانة بأشهر الدعاة، لتأتي بعدها نسبة 20% ما يعادل 27 مفردة من الطلبة كانت إجاباتهم بفتح المجال للجمهور للمناقشة في برامج القناة، في حين نجد نسبة 18% ما يعادل 20 طالب، كانت إجاباتهم "التنوع في المواضيع" في حين تساوت نسبة تخصيص وقت أكبر للبرامج مع الاستعانة بمتخصصين في مجال العلوم الإسلامية بنسبة 15%، لتأتي في الأخير نسبة 11% ما يعادل 15 طالب من أفراد العينة كانت إجاباتهم تسهيل عملية التواصل وسبله بين القناة والجمهور.

و مما تقدم لنا نجد الاستعانة بأشهر الدعاة كانت في المرتبة الأولى وذلك باعتبار أن الداعية له ثقافة واسعة في أمور الدين، سواء عقيدة أو شريعة بالإضافة إلى ثقافته العامة في المجالات المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

نتائج الدراسة

النتائج العامة:

بعد تحليلنا للبيانات المتحصل عليها توصلنا الى النتائج التالية:

- أن معظم أفراد العينة يتابعون القنوات الدينية من حين لآخر؛
- تساوي في النسب بين أفراد العينة من خلال بداية مشاهدة قناة القرآن الكريم لكل من -سنة إلى 3 سنوات- وأكثر من ثلاث سنوات؛
- معظم أفراد العينة يتابعون القناة الخامسة في الفترة المسائية ؛
- احتلال برنامج الفتاوى المرتبة الأولى من خلال البرامج التي يفضلها افراد العينة من الطلبة وذلك راجع إلى حاجة الطلبة إلى معرفة الحلال من الحرام؛
- دوافع متابعة قناة القرآن الكريم كان بسبب تقديمها لمواضيع متنوعة عن الواقع، الأمر الذي يسمح بالتعليم والتربية، كما أن هذه المواضيع تناسب الأهداف المختلفة لأفراد العينة؛
- تساوى النسب بين معرفة المزيد عن الإسلام والاستفادة من النصائح والإرشادات، وذلك من خلال إزالة الغموض وزيادة المعارف فيما يتعلق بالدين الإسلامي؛
- تحتل الانترنت المرتبة الأولى كمصدر من مصادر ثقافة الطالب الإسلامية، وذلك راجع إلى أن الانترنت أصبحت من المصادر التي يعتمد عليها الطالب للاطلاع على كل الأمور المتعلقة بالدين؛
- أظهرت النتائج أن معظم الباحثين أجابوا أن مقدمي البرامج ذو مستوى متوسط، وذلك راجع إلى عدم توفر الخبرة الكافية في المقدم وعدم توافق البرامج مع القدمين لها؛
- نجد أن أفراد العينة من خلال اعتقاداتهم حول برامج القناة أنها تركز على جوانب معينة؛
- نلاحظ أن الطلبة يشاهدون قناة القرآن يوم واحد في الأسبوع وذلك راجع إلى انشغالهم بالدراسة وعدم وجود الوقت الكافي؛
- نرى أن الطلبة يشاهدون القناة مع العائلة وذلك لنوعية البرامج المقدمة باعتبارها برامج عائلية دينية لا يوجد بها حرج ؛
- نصف أفراد العينة من الطلبة كانت إجابتهم بعبارة إلى حد ما، من خلال اعتمادهم على قناة القرآن الكريم في تنمية ثقافتهم وذلك راجع إلى اعتمادهم على مصادر أخرى.

خاتمة

تعتبر القنوات الإسلامية بمثابة المنبع الذي يعتمد عليه الجمهور في استقاء المعلومات الدينية وإثراء رصيدهم المعرفي حول تعاليم الدين الإسلامي من خلال باقة البرامج التي تقدمها، وقناة القرآن الكريم هي واحدة من هذه القنوات التي يعتمد عليها طلبة جامعة المسيلة كمصدر من مصادر ثقافتهم الإسلامية بالإضافة إلى مصادر أخرى كالانترنت التي احتلت المرتبة الأولى، ومن خلال الدراسة التطبيقية اتضح لنا النتائج التالية: أن أفراد العينة يشاهدون القنوات الإسلامية ونذكر منها برامج الفتاوى من أجل زيادة المعلومات والمعارف ومعرفة أصول الدين وفهم القرآن جيدا، بسبب تقديمها لمواضيع متنوعة عن الواقع كما نجد أن الطلبة يعتقدون بأن القناة تركز على جوانب معينة، كما أنهم يشاهدون هذه القناة من أجل تنمية معارفهم الإسلامية والاستفادة من النصائح والإرشادات التي تقدمها قناة القرآن، كما أنهم يشاهدون القناة مع العائلة وذلك لنوعية البرامج المقدمة باعتبارها برامج عائلية دينية لا يوجد بها حرج.

وفي الأخير نستطيع القول أن قناة القرآن الجزائرية هي وجهة الشباب الجامعي في التعرف على تعاليم دينه وثقافته الإسلامية.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

تخصص اتصال وعلاقات عامة

الموضوع :

دور قناة القرآن الكريم الجزائرية في تنمية
الثقافة الاسلامية لدى الشباب الجامعي
-دراسة ميدانية بجامعة المسيلة-

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

إن بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي، والمعلومات التي يدلون بها تبقى سرية ولهذا نرجو منكم قراءة الأسئلة جيداً والإجابة بنزاهة وموضوعية وذلك بوضع العلامة X أمام الاجابة المناسبة، نأمل منكم إحاطتها بالجدية والاهتمام والمصادقية بغرض الوصول إلى نتائج حقيقية وواقعية معبرة عن الواقع.

اشراف الدكتوراة :

نايلي سهيلة

من إعداد الطلبة :

بن عيسى إيمان

بوكرش إيمان

السنة الجامعية : 2016 – 2017

المحور الأول: بيانات شخصية:

- 1-الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- 2-السن: 22-18 ☐ 26-22 ☐ أكثر من 26 ☐
- 3-المستوى الجامعي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐
- 5- التخصص :..اتصال وعلاقات عامة . ☐ شريعة ☐ تاريخ ☐

المحور الثاني: عادات وأنماط مشاهدة قناة القرآن الكريم

- 6- هل تشاهد قناة القرآن الكريم الجزائرية؟
دائماً ☐ أحياناً ☐ نادراً ☐
- 7- منذ متى وأنت تشاهد قناة القرآن الكريم؟
-أقل من سنة ☐
-من سنة إلى ثلاث سنوات ☐
-أكثر من ثلاث سنوات ☐
- 8- كم يوم في الأسبوع تشاهد قناة القرآن الكريم؟
- يوم ☐ - من يوم إلى 3 أيام ☐ - أكثر من 3 أيام ☐
- 9- ما هي الفترة التي تخصصها لمشاهدة قناة القرآن الكريم؟
-صباحاً ☐ - بعد الظهر ☐ - مساءً ☐ السهرة ☐
- 10- مع من تشاهد هذه القناة ؟
بمفردك ☐ مع العائلة ☐ مع الأصدقاء ☐
- 11- ما هي البرامج التي تفضلها في هذه القناة ؟
☐ الأعمال الدرامية
☐ الفتاوي
☐ البرامج الاجتماعية
☐ الدروس
☐ برامج الفكر
☐ صلاة الجمعة
☐ السيرة والحديث النبوي
☐ برامج تلاوة القرآن والسنة
أخرى تذكر

12- هل تعيد متابعة بعض البرامج ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل تناقش مضمون هذه البرامج؟

نعم ☐ لا ☐ أحياناً ☐

إذا كانت الإجابة بنعم مع من تناقشها:

الأهل ☐ الأصدقاء ☐ أهل العلم ☐

المحور الثالث: مدى اعتماد الشباب الجامعي على قناة القرآن الكريم كمصدر للثقافة الإسلامية

14- ماهي دوافعك نحو متابعة قناة القرآن الكريم ؟

-سهولة الوصول إليها بدون بذل جهد ☐

- تقديمها لمواضيع متنوعة عن الواقع ☐

- سهولة و بساطة التفسير و التحليل ☐

- قلة الكتب الدينية ☐

- لا تجد الشخص المناسب لسؤاله عن أمور الدين ☐

..... أخرى تذكر

15- ما هي الميزة التي تجدها في برامج قناة القرآن الكريم ؟

-تساعد على التربية و التعليم ☐

-فهم القرآن الكريم و الأحاديث ☐

- معرفة المزيد عن الإسلام ☐

- الاستفادة من النصائح و الإرشادات ☐

- زيادة معرفة التراث و الثقافة الإسلامية ☐

- زيادة معرفة الفقه و العقيدة الإسلامية ☐

..... أخرى تذكر

16- هل تستفيد من برامج القناة ؟

نعم ☐ لا ☐

17- إذا كانت إجابتك بنعم ، ماهي أوجه الاستفادة ؟

- ☐ تفسير القرآن بشكل يسير
- ☐ - معرفة السيرة النبوية
- ☐ - معرفة التاريخ الإسلامي
- ☐ - معرفة أركان الإسلام و كيفية أدائها
- ☐ - معرفة الفرائض و السنن الخاصة بأركان الإسلام
- ☐ - معرفة قصص الأولين و أخذ العبرة منها

18- إلى أي مدى تعتمد على قناة القرآن الكريم في تنمية ثقافتك ؟

إلى حد كبير ☐ لا أعتمد عليها ☐ إلى حد ما ☐

19- إذا كانت الاجابة بالإيجاب ما هي الجوانب التي تساهم القناة في تنميتها؟

- ☐ العقيدة ☐ العبادات ☐ المعاملات ☐
- ☐ الأخلاق ☐ التربية ☐ مباحث القرآن ☐

20- إذا كانت الإجابة بلا ما هي الأسباب؟

- ☐ الرتابة والتكرار في المواضيع المطروحة
- ☐ نقص المواضيع

21- ما هي مصادر ثقافتك إذا؟

- ☐ الإذاعة
- ☐ قنوات أجنبية
- ☐ الجرائد
- ☐ أنترنت
- ☐ كتب
- ☐ علماء وفقهاء الدين

..... أخرى تذكر

المحور الرابع: ملاحظات حول قناة القرآن الكريم

22- ما رأيك في برامج القناة؟

- جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

23- ما رأيك في مقدمي برامج القناة؟

مستوى عالي ☐ مستوى متوسط ☐ مستوى ضعيف ☐

24- هل تعتقد بأن برامج القناة ؟

شاملة لمختلف جوانب الدين الاسلامي ☐

تركز على جوانب معينة ☐

25- ما هو السبيل لجعل قناة القران الكريم مصدر للثقافة الإسلامية ؟

تخصيص وقت أكبر للبرامج ☐

الاستعانة بمتخصصين في مجال العلوم الإسلامية ☐

فتح المجال للجمهور للمناقشة في برامج القناة ☐

تسهيل عملية التواصل و سبله بين القناة و الجمهور ☐

الاستعانة بأشهر الدعاة ☐

التنوع في المواضيع ☐

أولاً: الكتب

1. إبراهيم إمام، أصول الإعلام الإسلامي، دار الفكر العربي، القاهرة.
2. أحمد بدر، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المريخ، الرياض، 1988.
3. أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ط3، 2004.
4. حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد، الاتصال والنظريات المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2006.
5. خالد حامد، المدخل إلى علم الاجتماع، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
6. سمير محمد حسين، بحوث الاعلام الأسس والمبادئ، القاهرة، عالم الكتب، 1983.
7. عبد إبراهيم الدسوقي، التلفزيون والتنمية، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
8. عبد الوهاب كحيل، الأسس العلمية والتطبيقية للإعلام الإسلامي، عالم الكتب، مكتبة القادسي، بيروت ط1، 1985.
9. عمار بوحوش، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، ط2، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب 1990.
10. مثنى حارث الضاري، الإعلام الإسلامي الواقع والطموح، دار الفجر للنشر والتوزيع، العراق، 2007.
11. محمد أبو يحيى وآخرون، الثقافة الإسلامية ثقافة المسلم وتحديات العصر، دار النشر والتوزيع، الأردن، ط1 2001.
12. محمد زيان عمر، البحث العلمي مناهجه وتقنياته، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1988.
13. محمد سيد محمد، المسؤولية الإعلامية في الإسلام، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، ط2، 1986، ص 53.
14. محمد عبد الحميد، دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، مصر، ط1، 1993.
15. محمد عبد الرحمن عبد الله، محمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، 2002.
16. محمد كرم سليمان، التخطيط العلمي في ضوء الإسلام، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، المنصورة 1988.

17. محمد منير حجاب، الإعلام الإسلامي المبادئ والنظرية والتطبيق، الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2002.
 18. محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004.
 19. محمد منير حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر، القاهرة، مصر، ط2، د س ن.
 20. مرزوق عبد الحكيم العادلي، الاعلانات الصحفية (دراسة في الاستخدامات والاشباع)، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2004.
 21. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية، تر: بوزيد صحراوي وكمال بوشرف، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.
 22. مي كامل عبد الله وآخرون، قضايا الاتصال والإعلام في الأردن والوطن العربي، الأردن، مؤسسة عبد الحميد، ط2، 2007.
 23. هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2005.
 24. يعقوب المليحي، مدخل للثقافة الإسلامية، مؤسسة الثقافة الجامعية، الإسكندرية، 1980.
- ثانياً: مذكرات التخرج:
1. إبراهيم ناصف ناصر عبد الله، عادات وأنماط مشاهدة طلبة الجامعات الأردنية للقنوات الفضائية الإسلامية (قناة الرسالة)، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، 2009-2010.
 2. زرزايحي الزويبر، مشاهدة طلبة جيكل للفضائيات العربية الدينية الإسلامية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2011-2012.
 3. لمياء طالة، دور القنوات الفضائية العربية في تغريب ثقافة المشاهد الجزائري (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر، 2008-2009.
- ثالثاً: مواقع الأنترنت
1. [http:// : mesbahyazdi.org/arabic/ ???/lib/ar/prosesh3/ch1/html](http://mesbahyazdi.org/arabic/???/lib/ar/prosesh3/ch1/html)
 2. http://www.alukah.net/Culture/1080/19199/#_ftn14
 3. <https://ar-ar.facebook.com/160538537440423-القناة-القرآن-الكريم-الجزائرية->
 4. <http://maoudou3.com.p 01, 14/04/2017>.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور قناة القرآن الكريم الجزائرية، في تنمية الثقافة الإسلامية لدى الشباب الجامعي، معتمدة في ذلك على المنهج الوصفي موظفة الاستبيان، لجمع البيانات الذي وزع على مفردات العينة التي سحبت من طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

معظم أفراد العينة يتابعون قناة القرآن الكريم في الفترة المسائية، ويعتبر المحرك الأساسي لمشاهدة هذه القناة هو تنوع برامجها، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد العينة يعتبرون هذه القناة مصدرا من مصادر ثقافتهم، واعتبروا أن السبيل لتفعيل الدور الثقافي لهذه القناة هو التفاعل مع الجمهور.

Résume d'étude

L'objectif de cette étude c'est d'identifier le rôle de la canal du koran Karim algérienne à développer la culture islamique chez la jeunesse universitaire basé sur l'approche descriptif utilisé un enquête assemblé de renseignements que ont distribué à des membres de l'échantillon tirer des étudiants de l'université de Mohamed Boudiaf à Msila cette étude est conclus à un groupe des résultats le plus important est eux c'est que la plus part des membres de l'échantillon suivent cette canal le soir l'après-midi et l'endiguement de cette canal à des programmes de fatwas considère le motte principal à la regarder et la diversité de ces programmes est le ovation principale à la suivent et cette étude à conclus que les membres de cette échantillon considèrent cette canal une source des source de leur culture et la considère un voix de l'interaction culturelle de cette canal c'est l'interaction avec le public.